

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



## المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلا

قسم اللغة والأدب العربي

معهد الآداب واللغات

المرجع:.....

# الإعراب والتشكيل في التعبير الشفوي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة: الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إشراف الأستاذ:

- د. جمال سفاري

إعداد الطالبتين:

- فيروز لعور

- رقية بوهراوة

**CORONAVIRUS**  
COVID-19



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

لا بد لنا ونحن نحطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين الجهد من أجل بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد.

وقبل أن نمضي نقدم أسى الشكر والإمتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة.  
إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.

"كن عالماً... فإن لم تستطع فكن متعلماً، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم".

كذلك أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ المشرف (جمال سفاري) الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته، فصوبنا عند الخطأ، وشجعنا عند الصواب، فله جزيل الشكر والامتنان.

وفي الأخير نشكر لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع، والحمد لله والصلاة على من لاني بعده.

# إِهْدَاء



بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم

إلى من بلغ الرسالة، وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

أما بعد:

إلى من علمني معنى الحياة وشقي حتى يرى برعم زهرته يرتقي إلى النور، إلى من كان عوناً لي في السراء والضراء  
ونبراساً أنار دربي، إلى قدوتي في هذه الحياة أبي حفظه الله وأطال في عمره

إلى من وهبني عمرها وطاف بي حبها ورعاني عطفها إلى معنى الحب وسرح الوفاء وملجأ الدفء والأمان، إلى تاج  
الحنان إليك يا جوهرة حياتي، إلى من تعذبت لأجل سعادتي وشقيت من أجل راحتي أمي الغالية شفاها الله وحفظها  
وأطال في عمرها

من شاركوني مر الحياة وحلوها وحيم يسري في دمي إخوتي فؤاد، زهير، ياسر

من لا حياة في البيت من دونهما، أشعر أحياناً أنني صديقتهم وأحياناً عدوتهم الشقية أخواتي بشرى وهاجر  
أختي عائشة وزوجها عبد المؤمن، أختي منى وزوجها ياسين، أخي عصام وزوجته سمية، أخي وليد وزوجته نزيهة،  
وأخي محمد وزوجته سعاد

إلى براعم العائلة: ألاء، أية، إسراء، أميمة، ريماس، معتز، آدم، سيرين، فادي، وأسيل

إلى زميلتي التي شاركتني هذا البحث رقية

إلى أول من عرفتها واتخذتها أول صديقة وأكثر، إلى أختي التي لم تنجها أمي، غاليتي آسيا

إلى من علموني معنى قداسة الصداقة وارتقوا بها للأخوة ومعهم قضيت أجمل أيام حياتي صديقاتي: عبير، منال،  
إخلاص

إلى من كانت لي أمّاً ثانية خالتي الباهية شفاها الله وأطال في عمرها، إلى ابنتها راضية أولادها: رامي، رمزي، رميساء،  
وأيمن

أخوالي وخالاتي، أعمامي وعماتي وجميع عائلة لعور وعائلة معروف

أهدي هذا العمل إليكم جميعاً وإلى كل من شارك في هذا العمل من قريب أو من بعيد

فيروز



# إِهْدَاء



"أهدي ثمرة جهدي وتعيي إلى أعلى ما أملك "

إلى الشمعة التي احترقت لتضيء لي الطريق إلى الجامعة، إلى من أزاح الشوك عن طريقي ليبسط لي بساط الراحة لأكمل درب العلم "والدي مصطفى" بارك الله في عمره.

إلى حكمتي...وعلمي...إلى أدبي...إلى ينبوع الصبر...والتفاؤل والأمل...إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله -أمي الغالية- "ياقوت".

إلى سندي وقوتي...وملاذي بعد الله...إلى من آثروني على أنفسهم...إلى من علموني علم الحياة، إلى من أظهروا لي ماهو أجمل من الحياة "اخوتي": خدير، حاسن، عبد الحكيم، نزيه، عبد الحق، حمزة، اسماعيل، طارق، فيصل، معاد، و"أخواتي" سهام، بثينة".

دون أن ننسى البراعم الصغيرة والقلوب الطاهرة البريئة: أحمد، عبد الرحمن، محمد الأمين، كوثر، هبة الرحمن، مريم، تسنيم، سجود، والكتكوتة الصغيرة الرضيعة"أسماء".

إلى جدتي فاطمة التي أسأل الله الشفاء لها وطول العمر إن شاء الله.

إلى أعمامي وأخوالي وزوجاتهم، وعماتي وأبناءهم، وإلى كل من يحمل لقب "بوهراوة، و" بوشراب".

إلى زميلتي في العمل " فيروز".

كما أوجه تحياتي إلى أساتذتي من الطور الإبتدائي إلى الجامعة، إلى صديقاتي اللاتي وسعن قلبي ولم يسعن قلمي...

إلى كل من ساعدني من قريب وبعيد، إلى من سقط من قلمي سهوا...إلى جميعا أهدي هذا العمل.

رقية

# مقدمة

## مقدمة

إن الوظيفة الأساسية للغة هي التعبير عن الأحاسيس والمشاعر وإيصال الأفكار من المتكلم إلى المخاطب، فاللغة بهذا وسيلة للاتصال والتواصل بين بني البشر، فيها يعبر كل قوم عن أغراضهم، وقد كرم المولى عزوجل الإنسان بالعقل ليميز ويفهم لغة غيره من بني جنسه وطريقتنا لهذا التواصل هو التعبير لكونه أداةً للبوخ عن مكنون الفكر والحس، إذ يصعب على الإنسان أن يعيش دون أن يتحدث أو يكتب، فإذا لم يجد شخصا يحاوره فإنه يحاور نفسه سرًا وعلنًا.

ونظرا لكون التلميذ في بداية حياته التعليمية "المرحلة الابتدائية" يحتاج إلى تعلم النطق السليم، والكتابة الجيدة، فوجب تدريبه على ذلك من خلال نشاط التعبير بشقيه الشفاهي والكتابي والذي تصب كل مهارات اللغة العربية في قلبه من خلال الفهم، وحسن الإستماع للنصوص أو القصص المقترحة؛ ليكتسب المتعلم ثروة لغوية للتعبير وبخاصة التعبير الشفوي الذي يعد موضوع بحثنا. فلكي يتمكن التلاميذ من أداء التعبير الشفوي أداءً صحيحاً وسليماً خالياً من الأخطاء اللغوية، وجب عليهم إتباع قواعد اللغة المتمثلة في الإعراب والتشكيل ليسهل عليهم عملية التعبير؛ حيث يعد الإعراب من أبرز الظواهر اللغوية في العربية الفصحى، بحيث أصبح ذكر أحدهما مدعاة إلى استدعاء الآخر، وصارت إجادة الفصحى، وتجنب الخطأ واللحن في الكلام أو الكتابة، وتُمكن التلاميذ من التعبير بطلاقة وفصاحة تامة.

إن التشكيل له أهمية كبيرة في اللغة العربية وبالأخص في التعبير الشفوي، فهو يُعدُّ مُحدد قوي وأساس لمعاني الكلمات كافة، وطريقة إعرابها بشكل سليم ومضبوط ضبطاً صحيحاً؛ حيث بالتشكيل يتمكن التلميذ من نطق الكلمات ولفظها بشكل صحيح، كما يمكنه من القدرة على التفريق بين معاني الكلمة الواحدة إذا حدث اختلاف في توزيع التشكيل على الكلمة نفسها، ومن ثم يظل التشكيل والإعراب هما أساس الحفاظ على اللغة العربية وقواعدها من جهة، وسهولة عملية التعبير لدى التلاميذ من جهة أخرى.

انطلاقاً من ذلك اخترنا موضوع بحثنا الموسوم بـ (الإعراب والتشكيل في التعبير الشفوي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً) فالتعبير الشفوي نشاط مهم، وله دور كبير في حياة المتعلم خاصة، فمن خلاله يتمكن التلميذ من القدرة على التعبير بطلاقة، وفصاحة دون أخطاء، كما يساعد في التغلب على الخجل والخوف ومواجهة المجتمع، لكننا نجدهم يعانون من عدة أخطاء أثناء إلقاءهم للتعبير، من تركيب أو نحو، أو تشكيل الكلمات، ولهذا كان للإعراب والتشكيل دور كبير في مساعدتهم على التخلص من هذه الأخطاء وتجاوزها؛ لكي تسهل عملية التعبير لديهم، وهنا تكمن أهمية هذا الموضوع .

وكان الدافع والسبب من اختيارنا لهذا الموضوع التعرف على المشكلات التي يعاني منها التلاميذ في مادة التعبير الشفوي، والدور الذي يؤديه كل من الإعراب والتشكيل في تسهيل نشاط التعبير الشفوي. وكانت إشكالية بحثنا تتمحور كالاتي: **ما الأخطاء اللغوية التي يقع فيها التلاميذ أثناء نشاط التعبير الشفوي؟ والتي تدرج ضمنها عدة تساؤلات أهمها: ما مفهوم التعبير الشفوي؟ ما أشكاله؟ وفيم تتمثل معوقاته؟ وماذا نعني بالإعراب والتشكيل؟ وماللاقة الموجودة بينهما في نشاط التعبير الشفوي؟.**

ولقد اخترنا المرحلة الابتدائية -أنموذجاً- والسنة الخامسة ابتدائي محور الدراسة، وعلى هذا الأساس قسمنا بحثنا إلى فصلين، نظري وتطبيقي، تسبقهما مقدمة ومدخل، ثم تليهما خاتمة حيث خصصنا في المدخل (إطاراً للبحث) من تحديد الإشكالية، وفرضياتها وأهمية البحث وحدوده، وأما في الفصل النظري تضمن ثلاثة مباحث، وكل مبحث يندرج ضمنه عدة مطالب فخصصنا في المبحث الأول نظرة شاملة عن التعبير، أما في المبحث الثاني بدأنا في تفصيل موضوعنا وتطرقنا إلى أهم العناصر التي يجب الوقوف عليها والمتمثلة في مفهوم التعبير الشفوي، أشكاله، خصائصه، ومعوقاته، وفي المبحث الثالث تحدثنا عن الإعراب والتشكيل؛ المفهوم والعلاقة وأثرهما في التعبير، وأخيراً الفصل الثاني الذي هو دراسة ميدانية تناولنا فيه أهم المشكلات والأخطاء اللغوية التي يقع فيها التلاميذ أثناء أدائهم لمادة التعبير معتمدين في



ذلك على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي الذي نراه مناسباً لبحثنا، واستعنا في ذلك على مصادر ومراجع متنوعة، أهمها:

ابراهيم محمد عطا، في تدريس اللغة العربية.

جمال الدين عبد الرحمن السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو.

عبد الرحمن الكندي، تعليم اللغة العربية.

وقد واجهتنا مجموعة من الصعوبات والعراقيل خلال إنجاز بحثنا، والتي تصيب أي باحث في بحثه، نترفع عن ذكرها.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم - أولاً- بالحمد لله تعالى أن وفقنا في إنجاز وإتمام بحثنا، ثم الشكر الجزيل للأستاذ الفضل جمال سفاري وعلى ما بذله من جهد في توجيهنا وإرشادنا طيلة مسار إنجازنا لهذا البحث، وكذلك نتقدم بالشكر والعرفان للجنة المشرفة على تقديم النصائح والملاحظات لإفادتنا، وفي النهاية نأمل أننا قد ساهمنا ولو قليلاً للإمام بهذا الموضوع وإعطائه صورة شاملة.

## مدخل : إطار البحث

تسعى المنظومة التربوية على اختلاف توجهاتها ومراحلها إلى التدريس الفعال الذي يجعل التلميذ محوراً حيويًا في المنظومة التربوية، ومكتسبًا للغة سليمة، حيث يعد التعبير من أهم وأبرز المهارات اللغوية التي يحتاج الطفل أن يكتسبها في المرحلة الابتدائية عامة وفي طورها الثاني خاصة، كونها تساعده على اكتساب اللغة والتواصل مع غيره في المجتمع.

أضف إلى ذلك أن التعبير يكسب التلميذ حسًا لغويًا، يمكنه من الكتابة والتعبير عما في داخله بشكل أفضل، كما ينمي ملكة التفكير السليم لديه، فيرفع مستوى فهمه مما يجعله قادرًا على مواجهة عدة مشاكل قد تواجهه في مسيرته سواءً الدراسية أو الاجتماعية.

ومن هنا تمحور بحثنا حول الموضوع: (التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية، دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية في تعابير مختلفة للسنة الخامسة ابتدائي)، وعني بالإشكالية الآتية: الإعراب والتشكيل في التعبير الشفوي؟ وتندرج تحته عدة إشكاليات: ما مفهوم التعبير؟ وما أنواعه؟ وما هي أهدافه؟

## 02. فرضيات البحث:

يقوم البحث على مجموعة من الفرضيات، وهي كما يلي:

1-2 وجود معوقات متنوعة في تعابير تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من حيث الإعراب والتشكيل.

2-2 عدم تدخل المعلمين لتصحيح الأخطاء الشفوية للتلاميذ مما جعل المشكل أوسع.

**3 أهمية البحث:**

تكمن أهمية البحث في التعرف على دور الإعراب والتشكيل في التعبير الشفوي، وتعمل على تطوير لغتهم وجعلها سليمة من الأخطاء. لينجز التلميذ تعبيراً ثرياً سليماً من عيوب تعابيرهم من حذف للحروف واستبدال للكلمات... الخ.

**4 أهداف البحث:** ويهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1.4 تحديد مشاكل الإعراب والتشكيل في تعابير التلاميذ ومدى تكرارها.
- 2.4 التوصل للطرق الفعالة التي تحد من هذه الأخطاء الشائعة في تعابير التلاميذ.
- 3.4 لفت انتباه المعلمين للامبالاة بهم بتصحيح الأخطاء الشفوية الموجودة في تعابيرهم.
- 5- **حدود الدراسة:** تقتصر حدود البحث على ما يلي:

1.5 الحد البشري: معلمي ومعلمات وتلاميذ صف السنة الخامسة ابتدائي.

2.5 الحد المكاني: مدارس عمومية بولاية ميلة ببلدية ترعي باينان.

3.5 الحد الزمني: السنة الدراسية 2020\_2021 م.

ثمة قضايا متعلقة بموضوع هذا البحث لا يمكن إغفالها، غير أنها ليست من صميمه، ولا تمثل عنصراً جوهرياً من عناصره، كما لا يمكن إدراجها في فصل من فصوله إلا أنه تم ذكرها في التعاريف وفيما تطرقنا له في المذكرة، ولما علمنا أن بعض المصطلحات ستكرر في البحث، رأينا شرحها في هذا التمهيد حتى لا تكون سبباً في غموض جزء من أجزائه. أما المصطلحات الخاصة والمهمة فستشرح داخل الموضوع حتى لا يضطر القارئ إلى الرجوع إلى التمهيد ليفهم معناها. وإنما يجد شرحها حين يحتاج فهم معناها.

**6- مصطلحات البحث:**

**1-6 الحركة الإعرابية والمعنى:** إن الحركة الإعرابية علامة يميز بها بين المعاني كالتمييز بين الاستفهام والتعجب، والتمييز بين المضاف والمنعوت، والأصل في هذه الحركات الإعرابية . الضمة والفتحة والكسرة . هي مصطلحات صوتية تصف حركة الشفتين والحنك الأسفل عند النطق بهذه الأصوات.

**2-6 الإعراب:** "هو الإبانة والإفصاح والإيضاح في اللغة، وهو الأثر الذي يجلبه العامل في الإصلاح، وقد أصبح هذا الأثر الإعرابي من أقوى عناصر اللغة العربية، وبه يعرف الخبر والفاعل والمفعول ويميز التعجب والعلّة والاستفهام في الجملة، وذلك في ضوء الحركة التي لها قيمة في الإفصاح والإبانة"<sup>1</sup>.

وخالصة القول إن الإعراب ظاهرة تمثل قمة التطور اللغوي وقد مرت هذه الحركات الإعرابية بأطوار ثلاثة:

**3-6 طور عشوائية الحركات:** هو الطور الذي استخدمت فيه الحركات الإعرابية لمجرد وصل الكلام ببعضه البعض في النطق.

**4-6 طور نظامية الحركات:** هو الطور الذي استخدمت فيه الحركات الإعرابية استخداماً منظماً، فانتظم مجيئ الأسماء الواقعة فاعلاً وهي مفردة بالضمة أو ما ينوب عنها من الحروف إن لم تكن مفردة، وانتظم مجيئ الأسماء الواقعة مفعولاً وهي مفردة بالفتحة، أو ما ينوب عنها إن كانت غير مفردة.

**5-6 طور توظيف الحركات:** "وهو الطور الذي استعملت فيه الحركات الإعرابية، وما ينوب عنها لأداء وظيفة في الكلام، أي أن تكون الحركات دالة على المعاني"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> . عمر بورنان: بحث لنيل شهادة الدكتوراة، وظائف علامات الإعراب، تاريخ المناقشة 2014/11/19، ص: 71-91

<sup>2</sup> . سامي عوض: ظاهرة الإعراب وموقف علماء العربية قدامى ومحدثين، تاريخ الإيداع: 2009/12/24، قبل النشر في 210

**6-6 البناء:** "هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة وعدم تأثره بالعوامل الداخلة عليها. وللبناء أربعة أنواع هي: الضم، الفتح، السكون، الكسر"<sup>1</sup>

**7-6 مفهوم الخطأ:** مرادف ( اللحن ) قديماً وهو مواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة.

**8-6 الخطأ الإملائي:** يعني قصور التلميذ على المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها، وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو التعارف عليها.

**9-6 الخطأ في القواعد اللغوية:** عدم معرفة التلاميذ بالتغيرات التي قد تقع في الكلمة بناء على موقعها في الجملة أو التغيير في بنية الكلمة الأصلية لعلّة من العلل الصرفية المعروفة.

**10-6 التخطيط للحديث:** "يقصد بها تحديد الموضوع العام أو المحتوى الدلالي أو الأفكار التي يريد نقلها إلى المستمع، والغاية من الكلام وفيها يتحدد: هل يريد وصف شيء ما أو الاقتناع؟ هل يريد تقديم تعليمات أم أمر أم ماذا؟ ويتحدد أيضاً هل يريد أن يمزح أو يريد أمراً جدياً؟"<sup>2</sup>.

**11-6 التعبير الشفوي:** "يقصد به ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجس أو خاطرة وما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، ومت يزخر به عقله من رأي وفكروما يريد أن يزود به من معلومات أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة التعبير وسلامة في الأداء"<sup>3</sup>.

**12-6 الضعف:** "من المشكلات التربوية القائمة في مؤسساتنا التربوية والتعليمية، وبمختلف مراحلها، ويقصد به عدم وصول التلميذ أو الطالب على المستوى الدراسي الذي يتوقع منه"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> . عبد الهادي الفضلي: مختصر النحو، دار الشروق للنشر والتوزيع ط7، ص: 30

<sup>2</sup> . فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة (النحوية والصرفية والإملائية) دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن ، عمان، ص: 71-91

<sup>3</sup> . محمد صلاح الدين علي: تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية (1424هـ - 2003 م) ط3، دار العلم، ص: 23

<sup>4</sup> . سلماء، يحي داود وآخرون: دليل المرشد التربوي، ط1، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات المدرسية، بغداد، ص: 72

وعلى المستوى الإجرائي: هو أحد المشكلات التي يواجهها المنشغلون في مجال التربية والتعليم وهو ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير وعدم قدرتهم على التعبير أو الإفصاح عما يخطر في نفوسهم من أفكار وآراء، وما يعانونه من نقص في الثروة اللغوية، ومن ثم يتحاشون المواقف التي تتطلب منهم الكلام أو إبداء الرأي أو كتابته.

**13-6 النحو:** يعرف تشومسكي النحو بأنه: " الدراسة التي تعالج البنية التركيبية والتي تعرف في معناها الواسع بمقابلتها للدلالة في معناها الضيق بمقابلتها للصوتية وعلم الصرف. فالنحو مستقل عن الدلالة، وليس جزء منها"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>. chomsk.jstructures syntaxique.p7

## الفصل الأول:

الإعراب والتشكيل في  
التعبير الشفوي  
-دراسة نظرية -

## المبحث الأول: التعبير في المرحلة الابتدائية

يعد التعبير الغاية من تعليم اللغة للتلاميذ، وكل ما يدرسونه من بقية فروع اللغة إنما هي مهام لها غايتها؛ أي إتقان التعبير، حتى يصبحوا قادرين على الإفصاح عما يخالج نفوسهم من الأمور العادية بلغة سليمة من غير تعثر ولا خجل وحتى يستطيعوا تنظيم مجموعة من الأفكار في موضوع درسه أو مسألة يهتم بها الناس فيعتمدوا على تصويرها تصويرًا وافيًا بكتابتها في أسلوب جيد يجمع بين الترتيب والتأثير سواء كان مختصرًا أم مطولًا.

ومن هنا نتساءل عن التعبير بأنواعه وأهميته؛ مركزين في ذلك على علاقتها وأهميتها لتلميذ المرحلة الابتدائية.

## المطلب الأول: مفهوم التعبير

أ- لغة: التعبير جمع: تعبيرات (عبر)، وجمع (تَعَابِير) اللفظ والعبارة لقول "بتعبير آخر" إن جاز القول<sup>1</sup>.

يأخذ مفهوم التعبير صفاته من اللفظ نفسه فعبر عن الشيء أي أفصح عنه وبيّنه.

ب- اصطلاحًا: يُعرّف التعبير في الإصطلاح بعدة تعريفات، ولكنها تتفق كلها على أنّ التعبير: هو الإفصاح عن الأفكار أو المشاعر شفاهة أو كتابة بلغة عربية تناسب المستمعين وقد عرّفته "سعاد عبد الكريم الوائلي" في كتابها "طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير" على أنّه "العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول إلى مستوى يمكن الفرد من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهدته وخبراته مشافهة وكتابة بلغة سليمة وفق نهج فكري معين"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> المنجد الأبجدي: دار الشرق، ش.م (بيروت، لبنان)، ط8، ص 262.

<sup>2</sup> سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق تدريس الأدب، البلاغة والتعبير، دار الشروق للنشر والتوزيع (عمان، الأردن)، ط1، 2004، ص 77.



ويُعرّف أيضاً على أنه "الإبانة عما في النفس بواسطة اللغة أو الحركات أو الفن، لفظة أو جملة فأكثر ويستخدم للإفصاح عن أمر"<sup>1</sup>.

ونلاحظ من هذه التعاريف أن التعبير هو عبارة عن ترجمة للأفكار والمشاعر الكامنة في داخل الفرد تحديداً وكتابة بطريقة منظمة ومنطقية مصحوبة بالأدلة والبراهين التي تؤيد أفكاره وأداءه إتجاه موضوع معين أو مشكلة معينة.

وينقسم التعبير في المرحلة الابتدائية إلى كتابي وشفوي.

### المطلب الثاني: أهمية التعبير

ويرى اللغويون أنّ الهدف من تدريس فروع اللغة المختلفة الوصول إلى تمكين التلميذ من التعبير بطلاقة وسلامة مشافهة وكتابة، لذلك إن للتعبير أهمية كبيرة في حياة المتعلم وكذا في حياة المجتمع، ويمكن حصر أهميته في النقاط الآتية:

- " أداة من أدوات التقدم العلمي والحضاري والثقافي؛ لأنه دون تسجيل ذلك سيظل حبيس فكر صاحبه، فقد ينفع صاحبه ولكنه لن يسهم في التقدم والإنجاز.
- أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغات أنه وسيلة للفهم والإفهام فهو أحد جانبي عملية التفاهم.
- وسيلة اتصال الفرد بغيره وإعداده وتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد"<sup>2</sup>.
- توسيع دائرة أفكارهم، وقد يظن بعض المدرسين أن هذا الغرض يصعب تحقيقه في حصة التعبير على نطاق واسع، بحجة أن الأفكار دائماً يكتسبها الطلبة بالقراءة

<sup>1</sup> إميل يعقوب، يسلم بركة ومي شحان: قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية (عربي - إنكليزي - فرنسي)، دار العلم للملايين (بيروت، لبنان)، ط1، ص 133.

<sup>2</sup> عبد الرحمان الكندي، إبراهيم عطا: تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، مكتبة الفلاح، ط1، 1993، ص 216-217.

المتواصلة والإطلاع المستمر والخبرات المتجددة في المجالات الحيوية المختلفة وبغير ذلك من الوسائل<sup>1</sup>.

ونخلص إلى أنّ التعبير يعود التلاميذ على مواجهة الغير والتخلص من الخوف والخجل من الآخرين واكتساب الثقة بالنفس مما يقوي في أنفسهم العزيمة والإصرار على تحقيق أهدافهم ورسم أحلامهم والتخطيط جيداً لمستقبل أفضل.

### المطلب الثالث: أهداف التعبير

"ترتبط أهداف التعبير بأهداف اللغة العربية، كما أنها ترتبط بالمجتمع الذي يمارس فيه التلميذ تعبيره حتى يكون قادراً على القيام بالوظائف التي يتطلبها منه هذا المجتمع"<sup>2</sup>، ومن أهداف التعبير نذكر:

- " تدريب التلميذ على التفكير المنطقي السليم مما يفسح المجال للإبداع والتجديد.
- قدرته على التعبير عن ما في داخله من معاني وأفكار وتمكينه من نقل ما لديه الى الآخرين.
- تدريب التلميذ على محادثة الآخرين دون خجل أو لجلجة، وعلى الكتابة الجيدة عندما تدعو الحاجة إلى ذلك.
- معاونه التلميذ على الارتباط بالمدرسة والمجتمع والتكيف معها بجميع ألوان التعبير من سؤال وجواب، ومناقشه وكتابة، وغيرها من ألوان الاتصال اللغوي.
- تزويد التلميذ بالمادة اللغوية التي تساعد على الطلاقة في التعبير
- تنمية التدوق الأدبي واكتشاف المواهب الأدبية.
- تدريب التلميذ على انتقاء الألفاظ الملائمة لتكوين الأفكار ثم ترتيبها.
- تنمية قوة الملاحظة، وسرعه الفهم، جودة التعبير لدى التلميذ"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> أحمد صومان: أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، ص 172.

<sup>2</sup> علي الحمبلاطي، أبو الفتح التوانسي: الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية، دار النهضة، القاهرة، 1971، ص 311-312.

<sup>3</sup> عبد الرحمان الكندي: المرجع السابق، ص 215-217.

أما التعبير فأهدافه في المرحلة الابتدائية تتمثل فيما يلي:

- ✓ تنمية ميل التلاميذ لاستخدام الكتابة لتحقيق مختلف الأغراض.
- ✓ تنمية ميلهم للتعبير الذاتي واستخدام الكتابة.
- ✓ تنمية قدراتهم على ترتيب الأفكار بشكل واضح وممتع.
- ✓ تعليمهم مفهوم الجملة باعتبارها وحدة التفكير.
- ✓ تنمية إحساسهم بالمسؤولية لكتابة محتوى صادق مفيد.
- ✓ تنمية قدراتهم على تكوين الكتابة وجعلها متحركة.
- ✓ تدريبهم على الكتابة بأشكالها المختلفة وفي ميادين وموضوعات متعددة<sup>1</sup>.

ونخلص إلى أن التعابير أداة مهمة لإبراز حاجات الإنسان، وإخراجها من ذاته إلى العالم الخارجي، يعبر عن مواهبه داخل المجتمع و الوسط الذي يعيش فيه، ويعدّ وسيلة تمكنه من الاتصال والتواصل مع غيره، وهو فرع من فروع اللغة الذي لا يمكن الاستغناء عنه.

### المبحث الثاني: التعبير الشفوي

#### المطلب الأول: مفهوم التعبير الشفوي

أشار العديد من الباحثين والدارسين مسألة التعبير الشفوي متناولين مفهومه بوجهات نظر متفاوتة نوعاً ما ويمكن رصدها كالاتي:

أ- لغة: "عبر الرؤيا تعبير لقوله تعالى ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾، وعبر عبرة عبارة، فسرها وأخبرها بما يتوصل إليه واستعبره إياه أي سأله تعبيرها، ويقال: عبّر عن فلان أي تكلم عما في الضمير من الكلام"<sup>2</sup>.

وكلمة شفوي مشتقة من الفعل شافه مشافهة شافهاً، أي خاطبه معه، والنسب إليها هو شفوي وشفهي، وبنيت الشفة هي الكلمة، ويقال: لم ينسب بنت شفهين، أي لم يتكلم كلمة واحدة<sup>3</sup>. نستخلص مما سبق أن التعبير الشفوي مأخوذ من الفعل عبّر أي أخبر أو وضح أو فسر الكلام، وشافه تعني شافهه بلسانه وخاطبه.

<sup>1</sup> محمد رجب فضل الله: الإتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ص 144.

<sup>2</sup> سهيلة محمدي، رشيدة عصماني: تعليمية التعبير الشفوي في التحصيل الدراسي الرابعة ابتدائي (ماستر)، قسم اللغة والأدب العربي، تخصص

لسانيات عامة، 2017-2018، ص 32

<sup>3</sup> ماهر شعبان عبد الباري: مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، عمان، الأردن، دت، ط1، 1432هـ-2011م، ص 105.

**ب-إصطلاحًا:**

للتعبير الشفوي تعريفات متعددة لا تكاد تخرج بعضها عن بعض ومنها أنه: " ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به الفرد عما يجول في نفسه من خواطر وهواجس وأحاسيس وما يزخر به عقله من رؤى أو فكر وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، او نحو ذلك بطلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء"<sup>1</sup>.

"التعبير الذي يعبر به التلميذ عن مشاعره وأحاسيسه النابعة من وجدانه بأسلوب واضح ومؤثر بحيث يعكس هذا التعبير ذاته ويبرز شخصيته"<sup>2</sup>.

"المنطلق الأول على التعبير بوجه عام هو عبارة عن المحادثة أو التخاطب الذي يكون بين الفرد وغيره، بحسب الموقف الذي يعيشه أو يمرّ به، ومن مهاراته غرس الثقة بالنفس وزيادة القدرة على إختيار الأفكار وتنظيمها"<sup>3</sup>.

من خلال هذه التعريفات يتضح أن التعبير الشفوي عبارة عن عملية تعليمية يتم من خلالها ترجمة الصور الذهنية التي تكونت في عقل التلميذ نتيجة لمروره بموقف حياتي أو مدرسي مشافهة، مستعينًا باللغة بغرض التبليغ أو التعبير عن رأي أو حاجة أو مشاعر وأحاسيس.

**المطلب الثاني: مجالات التعبير الشفوي****1-مجالات التعبير الشفوي:**

تتعدد مجالات التعبير الشفوي بتعدد مجالات الحياة الإنسانية في الطفل خلال بنائه لرصيده اللغوي، ينتقل من المحيط الأسري إلى المحيط التربوي أين يلتحق بزلاء غير زملاء المنزل وتتجلى هذه المجالات في:

**1-1- المحادثة والمناقشة والحوار:**

"تعتبرالمحادثة وسيلة لزيادة ثروة الطفل اللغوية في سن دراسته الأولى وهي أصعب المراحل حيث يجد التلميذ نفسه بين لغتين مختلفتين أولهما لغة الام وثانيهما لغة المدرسة"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية، دار القلم، الكويت، ط3، 1397هـ-1981م، ص 233.

<sup>2</sup> محمد حسين المرسي، سمير عبد الوهاب: قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية، مكتبة نانسي ديمياط، عمان، الأردن، ص 214.

<sup>3</sup> طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار اشلوق، عمان، الأردن، دت، ط1، ص 138.

<sup>4</sup> زكريا إبراهيم: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف الجامعية، الشاطبي، مصر، 1999، ص 191.

وبات من الضروري جدا الإهتمام بالمحادثة والمناقشة وإعطائها مكانة مهمة في المقرر التعليمي لأن الواقع المعيشي يقضي أن يكون كل فرد منا قادرا على النقاش والحوار، كي يبني شخصية متوازنة في كل المجالات وتكون له الأهلية في خوض غمار الدراسة والعمل لاحقا والاندماج داخل المجتمع.

ويمكن تعريف المحادثة أيضا على أنها "أسلوب يستخدم من خلاله أسئلة وأجوبة من أجل الوصول إلى الحقيقة واكتساب الطالب القدرة على النقد والبناء واستخلاص النتائج. وهو كذلك وسيلة للتفكير السليم واكتساب المعلومات وتفسير آراء الآخرين"<sup>1</sup>.

وتتناول مناقشات موضوعات مختلفة تهم المتعلمين والتي تتصل بحياتهم اليومية كما تتناول المناقشات موضوعات شاملة تهم المجتمع من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمرائية والسياسية وغيرها.

ويتجسد هذا المجال أو الشكل الأدبي في المنظومة التربوية في إعطاء التلاميذ تمارين تتضمن فراغات في جمل والطلب منهم ملأها أو في قراءة التلاميذ موضوعات من المقرر ثم يناقشونها بمعونة المعلم.

**1-2- الخطابة:** تعد الخطابة من أقدم الفنون الأدبية النثرية التي وصلت إلينا وهي فن الإقناع والاستمالة مما يعني أنها تتعامل مع العقل والعاطفة مع تركيزها على العاطفة. ويعرفها طارق محمد السويدان "أنها اتصال في اتجاه واحد يقوم به الخطيب في توصيل معلومات أو مفاهيم معينة لجمهور المستمعين"<sup>2</sup>.

و يتضح من هذا التعريف أن الخطابة هي " فن مشافهة الجمهور وإقناعه واستمالاته"<sup>3</sup> وللخطابة أركان أساسية تقوم عليها وهي تشكل معاً سبب نجاحها وهذه الأركان هي:

- ✓ الخطيب المشافه الفصيح ذو المعرفة الواسعة والمتقف والمؤثر صوته في الجمهور .
- ✓ جمهور مستمع يتفاعل مع الآراء والافكار المطروحة.
- ✓ الهدف من الخطبة هو إمتاع المستمعين، ويتم ذلك من خلال تعزيز الآراء بالشواهد والبراهين المنطقية التي تخاطب عقل الآخر فيسلم بها.

<sup>1</sup> مصطفى فهيم: مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، رياض الأطفال، الابتدائي، المتوسط، الثانوي، دار الفكر العربي، ط1، 2002، ص 88.

<sup>2</sup> طارق محمد السويدان: فن الإلقاء الزائع، شركة الإبداع الفكري، الكويت، ط3، 1425هـ-2004م، ص18.

<sup>3</sup> أحمد محمد الحوفي: فن الخطابة، دار نهضة مصر، القاهرة، ط5، 2007، ص5.

✓ إستمالة الجمهور وقدرته على تحريك مشاعرهم ووجدانهم وتأييده فيما يذهبوا إليه<sup>1</sup>.  
 إلا أن هذا الشكل من أشكال التعبير الشفوي لا نجده في المرحلة الابتدائية لأن التلميذ في هذه المرحلة لا يمتلك مخزون أو رصيّدًا لغويًا كافٍ لإنشاء خطبة تتوفر فيها سلامة اللغة وفصاحتها وأساليب الإقناع بالأدلة والبراهين.

### 1-3- فن الوصف:

يعدّ هذا المجال من أهم الأنشطة في المرحلة الابتدائية؛ حيث إنه يشجعهم على المشاركة ويفتح المجال لعواطفهم ومشاعرهم، و كل ما يرونه و يعتمد المعلم أكثر في هذا المجال على مجموعة من الصور سواء أكانت من الكتاب المدرسي أم من المعلم ويقوم بعرضها على السبورة وهو ما يطلق عليها "صور المحادثة".

"وفيه يتم تشجيع التلاميذ من قبل المعلم على وصف ما يشاهدونه وما يكسبونه وما يتذوقونه كما يصفون مناظر الطبيعة وأنواع الحيوانات وأشكالها، ويصفون الآداب العامة والحياة اليومية وأصحاب الحرف والمهن المختلفة، وغيرها من الموضوعات التي يراها المعلم مناسبة لمستويات التلاميذ"<sup>2</sup>.

### 1-4- فن إنشاد الشعر

"يعني أن يقرأ المرء قصيدة شعرية بصوت عال على جمهور معين من خلال مراعاة مجموعة من الركائز، ونعني بالركائز: الصوت، الصفات الشخصية، أحكام اللغة والبلاغة والتفاعل مع الجمهور وإعداد النص للإنشاد، والطفل بطبيعته يميل إلى الكلام المنغم وهو يحفظه أكثر من غيره"<sup>3</sup>. أي أننا نجد الطفل يحفظ الأناشيد الشعرية بسهولة فنجدته يرددتها في البيت أو المدرسة، أثناء لعبه واستراحته، فنجدته يتمتع بذلك لأن نشاط المحفوظات والموسيقى لها أثر في تسهيل العملية التعليمية لديه.

"كما تحقق الأناشيد كثيرا من الغايات التربوية نذكر منها:

- تنمية قدرة التلميذ على التعبير الشفوي، ومواجهة الآخرين بجرأة وشجاعة.

<sup>1</sup> حسن فالح البكور، إبراهيم عبد الرحمان النعانة، محمود عير الرحيم صالح: فن الكتابة وأشكال التعبير، دار جرير، عمان، ط1، 2010م، ص 290.

<sup>2</sup> زكرياء إسماعيل أبو الضبغات،: طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1428 هـ - 2007م، ص 177.

<sup>3</sup> قاسم رياض زكرياء: تقنيات التعبير العربي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط2، 2002، ص 131.

- إثراء ثروة التلاميذ اللغوية بالألفاظ والعبارات، والتراكيب التي تشمل عليه نصوص الأناشيد.

- تدريب التلاميذ على كيفية التعامل مع النصوص المختلفة، وذلك في حدود نموهم اللغوي ومداركهم العقلية<sup>1</sup>.

ونستخلص مما سبق أن للأناشيد دورًا كبيرًا وأهمية بالغة في تنمية شخصية التلميذ، فهي بمثابة وسيلة علاج للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل نفسية كالخجل والتردد، وهي بذلك تدفع إلى قلوبهم السعادة والسرور كما أنها تسهم بشكل كبير في تنمية ملكة الحفظ لديهم، من أمثلة الأناشيد التي غالبًا ما كان الأطفال ينشدونها ويرددونها: " النشيد الوطني ، أمي...".

### المطلب الثالث: أشكال التعبير الشفوي

يؤدي التعبير الشفوي بصور متعددة في مختلف مواقف حياة الإنسان اليومية و في حياته المدرسية

- ✓ وهو إما أن يكون على شكل تعبير حر عن مشهد، موضوع، موقف أو قضية معينة.
- ✓ وإما على شكل حوار أو حديث عام أو مزاح.
- ✓ إما على شكل مناقشة أو جدال.
- ✓ إما على شكل سرد قصة ورواية.

### 3-1-1- عمليات التبليغ الشفوي معرفيًا:

### 3-1-1- مراحل عمليات التبليغ الشفوي

عندما يريد أي إنسان التعبير عن نفسه أو عن موقف أو مشهد ما، فإنه يمر بمرحلتين مهمتين: **مرحلة التفكير:** وفيها يقوم بالتخطيط لما يريد، وما لا يريد قوله، ويحدد فيها المصطلحات والكلمات والأسلوب الذي يناسب الموقف أو السياق الذي سيتكلم فيه.

**مرحلة التجسيد أو التنفيذ للمخطط:** حيث ينطق فيها ويعبر باللغة عن الأفكار التي خطتها ويريد إيصالها للمستمع، مع العلم أن هاتين المرحلتين تتمان في سرعة فائقة قد لا يشعر بها المتكلم ولا ينتبه إلى الفاصل الزمني الموجود بينهما.

<sup>1</sup> نايف معروف: خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، لبنان، ط1405، 1 هـ-1985م، ص 31.

وعليه فإن تحليل هاتين العمليتين أمر مهم في دراسة اللغة الشفوية؛ خاصة لدى المتكلمين بغير اللغة الأم وهي اللغة المدرسية (الثانية) وذلك لمعرفة دور العمليات العقلية وأثر الرصيد اللغوي المكتسب باللغة الأم في التعبير الشفوي باللغة الثانية خلال المرحلتين. وفي الوقت نفسه تساعدنا على فهم مختلف الظواهر الكلامية المصاحبة أثناء التعبير الفعلي (كظاهرة التوقف، التردد، الاستدراك، تغيير الكلمات وغيرها...) <sup>1</sup>.

#### المطلب الرابع: أهداف التعبير الشفوي

"يحقق التعبير الشفوي عدة أهداف أساسية عند التلاميذ تتمثل في:

- ✓ تعويد تلاميذ على إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثل المعاني.
- ✓ تعويد التلاميذ على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها البعض.
- ✓ دعم تفاوت طبقات الكلام في اللسان العربي بحسب التفاوت على تلك الكيفيات فكان الكلام العربي لذلك أوجز وأقل ألفاظاً وعبارة.
- ✓ تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهه زملائه في المدرسة أو الفصل <sup>2</sup>.
- ✓ أن يتزود بالكلمات والتعبيرات التي تناسب مستواهم.
- ✓ أن يتفق التلاميذ المواقف الخطابية والجرأة الأدبية.
- ✓ أن يعتاد الطالب على ترتيب الأفكار والتسلسلية وسردها وفق ترتيب منطقي فتتسع دائرة أفكارهم <sup>3</sup>.

ويضيف (أنور محمد) في السياق نفسه:

- ✓ "اكتساب المتعلم القدرة على قص القصص والحكايات.
- ✓ اكتساب المتعلم القدرة على مجالسة الآخرين ومجاملتهم بالحديث.
- ✓ التغلب على بعض أمراض النطق كالثأثة <sup>4</sup>.

إنّ فالتعبير الشفوي وسيلة تساعد التلاميذ في تنمية قدراتهم الكلامية ليعبر عن ما في داخله من أفكار ومشاعر، فهو بذلك يتصل مع الآخرين ويناقشهم في أفكاره ويبرز قدراته ومواهبه كما يستطيع بذلك التغلب على خوفه أو خجله من الآخرين.

<sup>1</sup> حماد خليل عبد الفتاح، نصار خليل محمود: فن التعبير الوظيفي، مطبعة ومكتبة منصور، غزة، ط1، 2002، ص 313.

<sup>2</sup> إبراهيم محمد عطا: في تدريس اللغة العربية، مصر الجديدة، شارع الخليفة المأمون، مصر، ط2، 2006، ص 152.

<sup>3</sup> سميح أبو معلي: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص58.

<sup>4</sup> ينظر: أنور محمد مرسي: المكتبة المدرسية وتنمية مهارات التعبير، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2013، ص 59.



**المطلب الخامس : خصائص اللغة الشفوية المعتمدة داخل القسم**

"إن طريقة طرح الأسئلة تختلف عن تلك المتداولة في الخطاب اليومي، ذلك أن المعلم يوجه أسئلة بهدف قياس وتقويم الشيء المتعلم.

- يعتمد المعلم لغة أكثر رسمية من تلك المتداولة في الحياة اليومية ( اللهجات المحلية) ولم يألفها التلاميذ.

- أن المعلم لا يستطيع الإصغاء إلى كل تلميذ في الوقت نفسه لذلك تحدد أدوار تحادثية يخاطب عضوا واحدا في القسم ليجيبه عن أسئلته.

وعلى هذا الأساس يصبح تعبير المتعلم بلغة شفوية رسمية غير مألوفة ولا متداولة في حياته اليومية مشكلة بالنسبة لبعض المعلمين لأنها تتطلب درجة عالية من الإلتزام بالقواعد والأسلوب والتسلسل المنطقي للأفكار"<sup>1</sup>.

ويتضح بناء على ما سبق أنّ إختيار اللغة الشفوية كان مبنياً على الإعتبارات المذكورة سلفا إلى جانب إعتبارات أخرى مرتبطة بخصائص اللغة الشفوية لأفراد المجتمع الجزائري باللغة الفصحى في المواقف الرسمية الإدارية والعلمية، حيث كثيراً ما نلاحظ مظاهر التردد والدوران حول فكرة واحدة والتلعثم والتوقف وكثرة الفراغات في الحديث مثل (يعني، على كل حال، في الحقيقة...) إلى جانب عدم التسلسل في الأفكار وإعتماد لغة هجينة ومختلطة بعامية وقبائلية وأجنبية سواء في مواقف دراسية أو طبيعية.

**المطلب السادس: موضوعات التعبير الشفوي:****1- موضوعات التعبير الشفوي:**

"يسود التعبير الشفوي في هذه الحلقة وذلك لعدم قدرة التلاميذ على التعبير الكتابي ويمكن أن يكون التعبير الشفوي على الصورة التالية:

**الحديث الحر:** حيث يفسح المجال للتلاميذ للتحدث بحض حريتهم وإختيارهم عن شيء يدركونه بحواسهم في المنزل أو في المدرسة أو الشارع.

<sup>1</sup> خالد عبد السلام: دور اللغة الأم في تعلم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الإبتدائية بالمدرسة الجزائرية، أطروحة الدكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، تخصص أرطفونيا، 2011-2012- ص 96-97.

الأخبار: وتتم بإلقاء تلميذ في الصف حادثة أو حكاية، وترقبها مناقشات يشترك فيها الجميع، أو محادثة في صورة أسئلة يوجهها الأطفال والمعلم لصاحب الخبر ليجيب عنها، وقد يشترك المعلم أحياناً بإلقاء خبر لتلاميذه، ينتزعه مما يرضي حاجات الطفولة وميولاتها.

## 2- موضوعات التعبير الموجّه:

- إعادة سرد القصص التي رواها المعلم عن تلاميذه أو إجاباتهم عن بعض الأسئلة التي توجه لهم أو تمثيلهم قصة إن كانت صالحة للتمثيل أو إكمال النقص فيها إذا كانت قد أقيمت عليهم ناقصة.

- التعبير عن الصور: وذلك بأن يعرض المعلم على التلاميذ مجموعة من الصور المناسبة لهم، أو يرشدهم إلى مواضعها في الكتاب ويطالبهم بالتحدث عنها.

- خلق بعض المواقف التي تثير السؤال أو التعجب أو الإجابة عن سؤال داخل حجرة الصف أو خارجها مع الحرص على توجيههم التوجيه السليم<sup>1</sup>.

## المطلب السابع: مكونات التعبير الشفوي:

إن التعبير هو الغاية الأساسية من العملية التعليمية والتعليمية في تدريس اللغات عامة، والتعبير الشفوي بصفته إتصالاً لغوياً هو من الغايات المنشودة لهذه العملية، فالهدف من وراء تدريس مهارات التعبير الشفوي هو تمكين التلاميذ من التحدث بلغة سليمة مفهومة عن موضوعات ومواقف متصلة بحياتهم، نابعة من مشاعرهم وأحاسيسهم، ومن ثم تلبي حاجاتهم ورغباتهم، وفيما يأتي بعض المكونات الأساسية للتعبير الشفوي وما ينبثق عنها من مهارات

**1- المكونات المرتبطة بالأفكار:** تحتوي كل فقرة عناصر تشكل من عدد الأفكار، تعمل على إعطاء تصور عام للفكرة، فبعضها فرعية تشرح وتفسر الفكرة العامة وتتضمن هذه المكونات عدداً من المهارات الفرعية مثل: إختيار الأفكار الملائمة، وترابط الأفكار وتسلسلها وصحة الأفكار وإبرازها للموضوع.

**2- المكونات المرتبطة بالكلمات:** تعد الكلمة العنصر الأساس في تكوين النص في أصغر وحدة للفكرة ويعبر الناس بالكلمات عن معنى هذه المكونات، المهارات الفرعية الآتية:

- إختيار الكلمات المناسبة.

<sup>1</sup> أحمد سليم خصاونة: فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 1، العدد 4، أيار، 2012، ص 186.

- التنوع في استخدام الكلمات.
- عدم التكرار.
- إنتقاء الكلمات العربية الفصيحة<sup>1</sup>.

**3- المكونات المرتبطة بمستوى السياق:** "وتدخل هذه المكونات فيها عنصرًا أساسيًا من عناصر تكوين المعنى وتحديدته وتميزه عن كل معنى وغيرها، يندرج تحت هذه المكونات المهارات الفرعية الآتية:

- إختيار التعبيرات اللغوية المناسبة للمواقف.
- الملائمة بين الكلمات والجمل.
- التشويق والتأثير في المستمعين ومراعاة الوقوف والوصل بصورة ميسرة.

**4-المكونات المرتبطة بالمحتوى:** وتتضمن هذه المكونات المهارات الفرعية الآتية:

- الدقة في التمهيد مع الإيجاز.
- وضوح الموضوع.
- تقديم الأدلة والحجج والبراهين.
- إستعمال الأمثلة للشرح والتفسير.
- الربط بين الأسباب والنتائج والتركيز على الموضوع الأساسي<sup>2</sup>.

**5-المكونات المرتبطة بالأصوات:** وتتضمن هذه المكونات المهارات الفرعية الآتية:

- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة
- نطق الكلمات والجمل نطقًا خاليًا من التلعثم
- إستخدام التنغيم المناسب فيه<sup>3</sup>.

**المطلب الثامن: معوقات تعلم التعبير الشفوي وتعليمه:**

لا نستطيع أن نحدد إطارًا عامًا لمعوقات تعلم وتعليم التعبير الشفوي؛ لأن البيئة التعليمية التي يعيشها المتعلم تختلف من مكان إلى آخر، إلا أن أبرز المعوقات تتصل بضعف الكفاءة الاتصالية للتلميذ؛ حيث يوجد لدى المعلم نموذج موحد لتعليم اللغة، بمعنى أن تعلم اللغة

<sup>1</sup> حاكم محمود رشدي وشحاتة حسن: تدريس اللغة العربية والتربية البدنية في ضوء الإتجاهات التربوية الحديثة، القاهرة، 1989، الطبعة الرابعة، ص 120.

<sup>2</sup> جابر عبد الحميد وكاظم أحمد خيرى: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، 1989، دار النهضة العربية، ص 190.

<sup>3</sup> الجاحظ عمرو بن بحر: البيان والتبيين، الجزء الثاني، القاهرة، 1985، مكتبة الخانجي،

والإفادة من تعلمها ينبثقان من الصلة العضوية القائمة بين اللغة والمعرفة الاجتماعية، نظراً لأهمية التعبير الشفوي، فقد قامت الهيئات التعليمية في شتى الدول وكذلك الباحثون والمختصون بالبحث والدراسة لمعرفة المعوقات والمشكلات التي تواجه المعلمين في تعليم وتعلم التعبير الشفوي، ويمكن تحديد بعض معوقات تعليم التعبير الآتية:

**1- معوقات تتصل بلغة المتعلم:** "حيث تكمن المشكلة هنا في أن التلميذ يعبر بلغة دون أن يألّفوها في إستعمالهم اليومي، وتكون المشكلة في المدارس العربية أشد منها في المدارس الأخرى التي تختلف عندها العامية عن الفصحى إختلافاً كبيراً.

**2- الخجل:** وما يولد من إرتباك حيث تضعف سيطرة المتعلم على المواقف المراد التعبير فيها.

**3- سيكولوجية نمو الطفل الجسدي والنفسي والاجتماعي:** فمن الناحية الجسمية يتأثر لفظ الطفل بنمو اعضاء النطق لديه، فإذا ما كان هناك عجز أي جانب من جوانب النطق أدى إلى تشويه اللفظ، فنجد عند بعض التلاميذ عيوباً لفظية كالتأتأة والفأفة وغيرها، وتأثر هذه العيوب اللفظية على نفسية الطالب، حيث يشعر بالخجل، كذلك إذا أحس الطفل بأنه أقل من زملائه من حيث الذكاء أو الإستيعاب فإنه يلجأ أيضاً إلى الإنطواء:

- ازدواج اللغة بين العامية والفصحى: فلغة معلم اللغة العربية قد تختلف أثناء تعليم التلاميذ عن لغة معلمي المواد الأخرى.

- طريقة تدريس التعبير الشفوي: تدور حول الموضوعات الواردة في كتاب القراءة المقرر على شكل أسئلة وأجوبتها.

- عدم إهتمام المعلمين بتدريب التلاميذ على تنظيم تفكيرهم في التعبير والذي يعتبر أهم المهارات للتوصل إلى إتقان مهارة التعبير<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> أحمد سليم خصاونة: فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية المرجع السابق، ص 198-200.

## المبحث الثالث: الإعراب والتشكيل

## المطلب الأول: الإعراب

## مفهوم الإعراب:

أ- لغة: عرّفه (أبو القاسم الزجاجي) بقوله "الإعراب أصله البيان، ثم عان النحويين لما رأوا في أواخر الأسماء والأفعال حركات تدل على المعاني، وتبين عنها، سموها إعراباً أي بياناً والإعراب حركات مبنية عن معاني اللغة"<sup>1</sup>.

كما ورد في قاموس المحيط للفيلسوف أبي "الإعراب: الإبانة والإفصاح عن الشيء...، الإعراب أن لا يلحق في الكلام"<sup>2</sup>.

وفي الحديث جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال "فإن ابن أخي عرب بطنه فقال أسقه عسلاً".

من خلال هذين التعريفين يتضح أن الإعراب مرتبط بالفصاحة والإبانة فمتى ما أفصح التحدث وأبان عمّا في مراده فهو معرب خاصة إذا قرُن الأمر بمن هو دون العرب في الفصاحة.

وفي التنزيل قوله تعالى ﴿فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا عُرْبًا أَتْرَابًا﴾<sup>3</sup>.

وكذلك العرب والعروب ويوم العروبة يوم الجمعة في الجاهلية كذلك الإعراب هو الإبانة عما في النفس وهو مصدر للفعل "أعرب"، ومعنى "أعرب" أبان، يقال "أعرب الرجل عن حاجته أي أبان عنها"<sup>4</sup>.

وقوله صلى الله عليه وسلم "الشبه تعرب عن نفسها" أي شيء وتوضح، وكذلك ورد بمعنى

الإجابة فيقال: "عربت الدابة": جالت في مرعاها وأعربها صاحبها: أجالها"<sup>5</sup>

ومن خلال المعاني التي وردت نلاحظ أن الإعراب يزيل فساد المعنى بما يحققه له وضوح وبيان بوساطة هذه الحركات التي تزيل ما يعتري الكلام من لبس وغموض ولتجلب المعاني المقصودة منها.

ومن المعاني التي يدل عليها الإعراب التحسين، يُقال: "أعربتُ الشيء أي أحسنته".

<sup>1</sup> أبو القاسم الزجاجي: الإيضاح في علل النحو، تحقيق مازن مبارك، دار النفائس، بيروت، لبنان (ط1-ط2)، 1974، 1986، ص 91.

<sup>2</sup> الفيروز آبادي مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، ضبط الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر، بيروت، مادة (عرب)

<sup>3</sup>سورة الواقعة، الآية 36.

<sup>4</sup> فاضل صالح، السامراني: معاني النحو، شركة العاتك لصناعة الكتاب، القاهرة، ج1، ص 20.

<sup>5</sup> جمال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي: الأشباه والنظائر في النحو، دار الكتاب العربي، بيروت، ط3، 1996، ص 89.

وذلك أن حركات الإعراب تعطي الكلام جمالاً وحسناً بما تقوم به من وظيفة في بيان المعاني وتجليها وكشف الغموض الذي يعتريها والذي في مجمله ضرب من القبح إلا بتحسن الكلام وتزيينه بعلامات الإعراب<sup>1</sup>.

ونستنتج مما سبق أن كلمة الإعراب في أساسه لا يخرج عن معنيين هما:

- الإفصاح والإبانة والخلو من اللحن.
- الإعراب هو التغيير.

وقد وردت هذه المعاني والمدلولات في كل من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وكلام العرب (شعراً ونثراً).

### ب- الإعراب اصطلاحاً:

وأما معاني الإعراب الاصطلاحية، فيمكن تقسيمها إلى نوعين متميزين: **النوع الأول**: إعتد أصحابه على جانب المضمون محاولين إبراز المعنى الوظيفي للإعراب أمثال ابن جني الذي عرّفه بقوله " هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ"<sup>2</sup> وهذا التعريف نجده في لسان العرب في مادة "عرب" حيث جاء في اللسان: "والإعراب الذي هو النحو، إنّما هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ"<sup>3</sup>.

ونلاحظ أن صاحب اللسان قد أضاف معنى آخر للإعراب، غير معنى الإبانة وذلك في قوله الذي هو النحو، ومعنى هذا أنّ الإعراب هو النحو، ويقال علم الإعراب، كما يقال علم النحو، ويعرف علم الإعراب بأنه علم بالمعاني الإعرابية الحاصلة عند العقد والتركيب كقوله "قام زيد" فإنّ الإعراب لا يحصل إلا بمجموعها.

أما النوع الثاني فقد إعتد أصحابه على جانب الشكل، برصد أواخر الكلام ومن أصحاب هذا الفريق: نذكر من القدماء على سبيل المثال: الأنباري الذي قال في حد الإعراب "ألا ترى أنك تقول في حد الإعراب هو إختلاف أواخر الكلم، بإختلاف العوامل"<sup>4</sup>، من المحدثين "عباس

<sup>1</sup> جمال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي: مرجع سابق، ص 90.

<sup>2</sup> ابن جني، الخصائص: عالم الكتب، بيروت، ط3، 1983، ج1، ص 35.

<sup>3</sup> ابن منظور، لسان العرب: دار صادر، بيروت، 205، ج10، مادة "عرب". ص:425

<sup>4</sup> ابن الأنباري، أسرار البلاغة: تحقيق بركات يوسف ميود، شركة الأرقم بن أبي الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1999، ص

حسن" الذي عرّفه بقوله "فالإعراب هو تغيير العلامة التي في آخر اللفظ بسبب تغير العوامل<sup>1</sup>.  
الداخلة عليه وما يقتضيه كل عامل

وللمقارنة بين الفريقين، نقول إن الفريق الثاني الذي اعتمد على الشكل في تحديد معنى الإعراب برصده لحركة الحرف الأخير من الكلمة، باعتبارها العلامة الدالة على المعنى النحوي للكلمة داخل التركيب، أنه قد أصاب بعض الحقيقة وليس كلها لأنه ليست كل الكلمات في نهايته الحركة العربية، فهناك الكلمات المبنية وهناك الكلمات المنتهية بحرف علة لا يقبل الحركة على الإطلاق... أمّا الفريق الأول الذي اعتمد على جانب المضمون فيمكن القول أنه أصاب الحقيقة كلها.

ونستخلص مما سبق أن المعنى الإصطلاحي للإعراب عند النحاة القدامى منهم والمحدثين لا يخرج على أنه الفارق بين المعاني، أو هو تغير العلامة التي في آخر اللفظ بسبب تغير العوامل الداخلة عليه.

### المطلب الثاني: مفهوم التشكيل

#### أ. لغة:

يشق التشكيل من الجذر اللغوي "شكَل: الشكَلُ: بالفتح: الشبه والمثل، والجمع أشكال وشكول والشكل: المثل والقول: هذا على شكل أي مثله، وفلان شكل فلان أي مثله في حالاته وتشكل الشيء تصويره وشكّله: صورّه".<sup>2</sup>

وجاء في تاج العروس "تشكّل الشيء: تصوّر، وشكّله تشكيلا: صورّه".<sup>3</sup>

و أورد "الزمخشري" في أساس البلاغة "شكَل: هذا شكله أي مثله وقلت أشكاله، وهذه الأشياء أشكال وشكول، وهذا من شكل ذاك: من جنسه".<sup>4</sup>

#### ب. اصطلاحا:

الشكل لا تكتمل صورته إلا بوجود عناصر أخرى تدخل في علاقة ترابط لتعطيه معناه ولذلك

<sup>1</sup>عباس حسن: النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ط3، ج3، ص 74.

<sup>2</sup>ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997، ج3، ص463.

<sup>3</sup>محمد مرتضى الحسيني الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، دار الفكر، بيروت، لبنان، (دط)، 1994، ص381.

<sup>4</sup>محمود الزمخشري: أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998، ص517.

عرّف "جون كوهن" الشكل بأنه "مجموع العلاقات التي يستقطبها كل عنصر من العناصر الداخلية لتنظم، وجود هذا المجموع هو الذي يسمح لكل عنصر بأداء وظيفته اللغوية"<sup>1</sup>.

كما عرّف "كلايف" التشكيل بأنه "الشكل الدال، ويعني به الفنون في البصرية تلك التجمعات والتظافرات من الخطوط والألوان التي من شأنها أن تثير المشاهد"<sup>2</sup>.

الذي يتمتع بالحساسية الفنية لهذا النظام الخاص باللغة البصرية التي اتخذت من الخط واللون أداة للتعبير عن الأفكار والانفعالات.

وقد ظهر مصطلح التشكيل بوصفه مصطلحا أدبيا في مجال فن الشعر على نطاق واسع "ويتمظهر على هذا الأساس مصطلح التشكيل الشعري تمظها كبيرا في الاستعمال النقدي وهو يصف الحراك الفني والجمالي والسيميائي داخل بنية القصيدة وخارجها وحولها وفي فضاءها"<sup>3</sup>.

### المطلب الثالث: علاقة الإعراب بالتشكيل وأثرها على التعبير الشفوي:

يؤكد (عبد القاهر الجرجاني) فكرة أن المستوى النحوي يعين أغراض التركيب ويظهر أهمية علامة الإعراب في تشكيل البنية وقد وضح قائلا: " أن الكلام لا يستقيم ولا تحصل منفعه التي هي الدلالات على المقاصد إلا بمراعاة أحكام النحو فيه من الإعراب والترتيب الخاص"<sup>4</sup>. وهكذا فإن التساؤل الذي يفرض نفسه: ما أثر علامة الإعراب في التشكيل الدلالي؟ وهكذا فإن البحث عن المضمون الوظيفي لها يتوقف على الأدوار الدلالية التي تمنح كلاً سمته المميزة في تشكيل النص، حيث أن كل من النصب والرفع والجر يدل على معنى نحوي، وهذه المعاني هي: المفعولية، الفاعلية والإضافة. أي أن: " وجوه الإعراب يريد به أنواع إعراب الأسماء التي هي الرفع والنصب والجر لأنه لما كانت معاني المسمى مختلفة تكون تارة فاعلة

<sup>1</sup> جون كوهن: النظرية الشعرية: ترجمة أحمد درويش، دار غريب، القاهرة، مصر، (دط)، 2000، ص 50.

<sup>2</sup> ابتسام مرهون الصفار: جمالية التشكيل اللوني في القرآن الكريم، عالم الكتب، اربد، الأردن، (دط)، 2010، ص 57.56.

<sup>3</sup> محمد صابر عبيد: التشكيل مصطلحا أدبيا، جريدة الأسبوع الأدبي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، 2000.1124.

<sup>4</sup> عبد القاهر الجرجاني: أسرار البلاغة، ص 55.



وتارة مفعولة وتارة تكون مضافة إليها كان الإعراب المضاف إليه مختلفا ليكون الدليل على حسب المدلول"<sup>1</sup>.

"وبشير هذا إلى أن هناك صلة متبادلة بين التشكيل والإعراب ولا بدّ من التشكيل لسلامة الكلام من الخطأ حتى يكون التعبير سليما من كل الأخطاء المختلفة (النحوية، الصرفية، الدلالية، الصوتية والتسكين). ومهما يكن من أمر فإن علامة الإعراب تأتي دليلا على التواصل والتحكم، في إنتاج الدلال، إذ يتشكل الإنجاز اللغوي بطريقة تصل المتخيل الذهني بما يمثله لغويا. من هنا تعد علامة الإعراب استراتيجية منهجية تكشف مركزيتها وتظهر على هيئة تمثيلات مختلفة تؤدي عددا من الوظائف المعرفية التي تساهم في بنية النص"<sup>2</sup>. مما سبق نلاحظ أن مفهوم التعبير يتم بتشكيل التعبير تشكيلا تاما ليوفي كل كلمة إعرابها حسب موقعها وشكلها أي أن علاقة الإعراب بالتشكيل والتعبير الشفوي علاقة متبادلة نحوياً ولا يصح التعبير إلا بصحة الإعراب.

#### المطلب الرابع: مشكلات الإعراب والتشكيل في التعبير الشفوي:

يلحظ أن عددا كبيرا من التلاميذ في مختلف مراحل الدراسة في المدرسة يعانون من مشكلات ظاهرة في التعبير الشفوي فان تحدث أحدهم بلغة سليمة ظهرت علامات الإعياء على لغته، وقد يتوقف فجأة قبل أن يفرغ من كلامه.

#### المطلب الخامس: أسباب مشكلات الإعراب والتشكيل في التعبير الشفوي:

"هناك عوامل كثيرة يمكن أن تنسب إليها مشكلات التلاميذ في التعبير من حيث الإعراب والتشكيل ويمكن حصرها في العوامل الآتية:

<sup>1</sup> ابن يعيش: شرح المفصل، المجلد الأول، عالم الكتب، بيروت، ص 72.

<sup>2</sup> دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 38، العدد 1، 2005، ص 11.

أ. **الازدواجية اللغوية:** التلميذ يعاني من ازدواجية اللغة فهناك اللهجة العامية التي يتحدث بها المعلمون والمتعلمون، وتبدو العامية فيه هي القاعدة وصاحبة السيطرة، أما الفصحى فاستعمالها محصور في حيز ضيق من المدرسة.

ب. مزاحمة العامية وسيادتها في لغة المجتمع وداخل المدرسة:

حيث يلحظ أن مزاحمة العامية وسيادتها في لغة المجتمع، وداخل المدرسة تحول دون توظيف الطالب للغة السليمة في حياته. ومن الأسباب الأخرى أن بعض المعلمين في المدرسة لا يُنمّون حصيلة التلميذ اللغوية الفصيحة، ولا يستثمرون ما يوجد في دروس اللغة من أنماط لغوية راقية لتدريب تلاميذهم على استعمالها في مواقف جديدة، يضاف إلى ذلك بعض معلمي اللغة العربية أنهم لا يدرّبون تلاميذهم على المحادثة باللغة السليمة، ولا يدرّبونهم على الإكثار من التحدث عن خبراتهم ومشاهداتهم<sup>1</sup>.

ج. **بالنسبة للمعلم:** "أولى سلبياته تكون في فرضه للموضوعات التقليدية التي يُقتصر فيها على الخبرة الشخصية، لأن حسن اختيار الموضوع سواء كان تحريريا أم شفويا يجب أن يتماشى مع ميوله ورغبته وإقبال التلميذ.

ويعد تكلم المعلم باللهجة العامية مثلا من الأسباب المؤدية إلى الضعف، وذلك يترك أثرا سلبيا في اكتسابه للغة خاصة في المرحلة الابتدائية، لأن التلميذ يحاكي ويتعلم من معلمه ومع هذا يجب على المعلم أن يتكلم بالفصحى السهلة البسيطة التي تلائم مستوى تلاميذه بالمرحلة الابتدائية.

<sup>1</sup>. محمد محمود: مشكلات ضعف الطلاب في التعبير وتشخيص وعلاج، رسالة التربية، مسقط وزارة التربية والتعليم، العدد السابع، 1989، ص

ويعتبر عدم قدرة المعلم على استغلال فرص التعليم والتدريب لفروع اللغة الأخرى سبب في ضعف تعليم التعبير، فالمعلم الناجح هو الذي يستغل أية فرصة ليهيئ المجال المطلوب ويحفظ بطريقة ذكية في التعبير<sup>1</sup>.

ومما سبق نخلص إلى أن أهم مشكلات الإعراب والتشكيل في التعبير الشفوي لدى التلاميذ هي سيادة العامية في البيئة عامة والمدرسة خاصة، والسبب راجع إلى المعلم وطريقة إلقاءه للدرس من حيث المفردات وما يلائم مستوى التلاميذ.

### المطلب السادس: مظاهر مشكلات الإعراب والتشكيل في التعبير الشفوي:

"مظاهر تتصل بمواجهة الجماعة كالجمل والتلثم وتركيز النظر إلى الأسفل وكثرة الالتفاف والحركة أو انعدامها.

أ . مظاهر تتصل بالأفكار: تتمثل في ضحالة الأفكار وعدم تناسقها وترتيبها منطقياً وتفككها وغموضها.

ب . مظاهر تتصل بالألفاظ: كقلة الثروة اللغوية وشيوع العامية وعدم مناسبة الكلمات المستخدمة.

ج . مظاهر تتصل بالتركيب والأسلوب: وذلك يكون واضحاً في الاضطراب في بناء الجملة واستخدام ضمائر لا يعلم مرجعها وتفكك الجمل وشيوع الخطأ النحوي، والانتقال المفاجئ بين الخبر والإنشاء والخطاب<sup>2</sup>.

د . مظاهر تصل بالصوت: "كعدم إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة والتعريف والتردد والسرعة الزائدة في الحديث أو البطئ الشديد المخل بالمعنى.

<sup>1</sup> طه، علي حسين الدليمي، عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 146، 144.

<sup>2</sup> الهاشمي، عبد الله بن مسلم بن علي: برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والعلوم الإسلامية، جامعة السلطان قابوس، 1995.

هـ . الوسائل المؤثرة في التحدث: يعد التحدث عملية عقلية لغوية اجتماعية فهو عملية عقلية لأنه يتطلب إعمال العقل مثل: التفكير في الحديث، والتخطيط للموقف، حسن التصرف والقدرة على تغيير مجرى الحديث إذا لزم الأمر، وهذا التعريف يعكس تأثيراً للنظرية السلوكية التي ترى تطابقاً تاماً بين التفكير والكلام؛ حيث إنها تقرر أن التفكير كلام نفسي والكلام تفكير جهدي، والتفكير لا يتم إلا من أعمال العقل ولذلك يقرر أن النشاط اللغوي نشاط فكري<sup>1</sup>.

"وبما أن التعبير الشفوي عملية مركبة عقلية ولغوية واجتماعية فإننا نجد أنه يؤثر فيه وسائط تتأثر بتلك العمليات نوضحها فيما يلي:

أ . الأسرة: يكتسب الطفل لغة الأم أولاً من أبويه وأفراد أسرته. وذلك عن طريق المحاكاة والتقليد لما يسمعه من ألفاظ وكلمات، يبدأ الطفل عادة بالتقاط الكلمة وتعلمها بمعانيها المهمة ولقد اتضح من البحوث التي تناولت لغة الطفل ومفرداته، أنما تنمو بسرعة بعد سن الثانية، فإذا عاش الطفل في أسرة تستخدم أساليب الشكر والتقدير، يشب الطفل ويستخدم تلك الأساليب في مجالات حياته.

وتتأثر لغة الطفل ونموها من خلال انعزاله عن الجلوس مع أفراد أسرته كأن يترك مع الخدم أو منعه من الجلوس مع الضيوف.

ب . المدرسة: حين يدخل الأطفال المدرسة فإنهم يواجهون بيئة لغوية واجتماعية جديدتين، تمثل هذه البيئة اللغوية شكلاً مختلفاً بدرجة كبيرة عن بيئتهم اللغوية، تشير بعض الدراسات إلى أن المعلمين الذين يعلمون الأطفال في الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية يتحملون عبئاً كبيراً في التعامل معهم؛ لأن مفردات تلاميذهم مختلفة ومتباينة. بما أنهم قادمون من بيئات مختلفة ومتفاوتة اقتصادياً واجتماعياً، فعلى المعلمين أن يقدموا التوضيحات والتفسيرات التي تعين التلاميذ على فهم اللغة اللفظية في المواقف الاجتماعية التي يقابلونها. وبما أن انتقال

<sup>1</sup>حجازي: الإطار العام لتطوير مادة اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، ورقة عمل غير منشورة، مقدمة لندوة اللغة العربية بالمرحلة الثانوية (المنهج والكتاب) 17 يوليو، جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم لمركز القومي لبحوث علمية.

الأطفال من البيت إلى المدرسة يمثل الخبرة الأولى لهم، فإنه ينبغي على المعلمين تيسير الانتقال من لغة المنزل إلى المدرسة ليساعدوهم على التفاعل اللغوي والاجتماعي في البيئة المدرسية<sup>1</sup>.

### المطلب السابع: علاج مشكلات الإعراب والتشكيل عند التلاميذ في التعبير الشفوي:

"هناك عدة وسائل لعلاج ضعف التلاميذ في عملية التعبير وإصلاح أخطائهم فيها نركز على النقاط التالية:

. إعطاء التلاميذ الحرية في اختيار الموضوعات عند التعبير، وخلق الدافع والمناسبات الطبيعية التي تدفعهم لذلك.

. ربط موضوعات التعبير ببقية فروع اللغة، وبالمواد الدراسية الأخرى، وتوظيف موضوعات الأدب والقراءة في ذلك.

. إفساح المجال أمام التلاميذ ومنذ الصف الأول ابتدائي للتدرب على مواقف التعبير الشفوي المختلفة، مثل: الحديث عن خبرات الأطفال ومشاهدتهم والصور التي توجد في كتبهم والتي يهيئها المعلم لهم وقص القصص والاستماع إليها وغير ذلك من المواقف<sup>2</sup>.

. تعويد التلاميذ على الإطلاع والقراءة، حتى تتسع دائرة ثقافة التلاميذ، ومن ثم يكون لديهم قدر من الأفكار والألفاظ التي تعينهم على التعبير.

. متابعة الأسرة لدروس أبنائها.

. ترك المجال للمناقشات بعد القراءة والكتابة والتحدث.

. الابتعاد عن استعمال العامية أثناء التدريس.

<sup>1</sup>المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 1، العدد 4، أيار، 2012.

<sup>2</sup> راتب قاسم عاشور: محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، دار المسيرة، عمان، ط2، 2009، ص228.

.مراعاة معلمي اللغة العربية للأسس النفسية. التربوية واللغوية التي تؤثر إيجاباً في التعبير.

. "أما ما يخص تصحيح الأخطاء وتقويم الأسلوب والارتقاء به فيكون بأمور محددة وهي: في الصفوف الابتدائية يراقب المعلم إجابات التلاميذ ويصحح لهم الأخطاء سواء كانت في اللغة أو في الفكرة أو تركيب الجملة والتركيز على التسكين للتقليل منه"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> سميح أبو مغلي: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار محمد لاوي، عمان، الأردن، ط2، 1986، ص57،56.

## الفصل الثاني:

الإعراب والتشكيل في

التعبير الشفوي

-دراسة تطبيقية -

## مدخل :

بعد أن خصصنا الجانب النظري في التعريف بالمدرسة الابتدائية وباللغة العربية الفصحى والعامية، وبالتعبير الشفوي (مفهومه، أهدافه، مهاراته والصعوبات والمعوقات التي قد تعوق التلميذ من التمكن منه وأسبابه وعلاجه). والتشكيل والإعراب والعلاقة المتبادلة بين النحو والتشكيل . نتقلنا إلى المدارس لإجراء بحث ميداني لمعرفة أهم الأخطاء الشائعة في التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الخامس (ابتدائي)، لأنه يعد السبيل الوحيد لتدعيم الجانب النظري الذي انطلقنا منه.

هذا البحث عبارة عن دراسة تحليلية للمضمون قمنا باستخراج الأخطاء اللغوية المنطوقة (صرفيا، نحويا، صوتيا، دلاليا والتسكين).

**العينة المدروسة:** هي الفئة التي تمثل مجتمع البحث، أو جمهور البحث، أو جميع الأفراد الذين أخذت إجاباتهم موضوعا للبحث بالنظر إلى طبيعة الموضوع المدروس .

تكونت عينة البحث من 48 تلميذا من تلاميذ الصف الخامس (ابتدائي)، طبق عليهم برنامج البحث، واخترنا هذه المرحلة لأنها تمثل آخر مراحل التعليم الابتدائي، ومن المفترض أن تكون مهارات التعبير الشفوي قد تحققت لدى التلاميذ. والتي تمكن التلميذ من التعبير في يسر وسهولة بعيدا عن الأخطاء اللغوية المختلفة، حتى لا تنتقل هذه الأخطاء إلى مرحلة التعليم المتوسط.

**مجال الدراسة :****المدرسة الابتدائية :**

مدرسة بعوش محمود الموجودة ببلدية ترعي باينان ولاية ميلة.

عدد المؤطرين للغة العربية : 17 مؤطرا وللفرنسية 3، تحتوي على 12 قاعة بيداغوجية .

عدد تلاميذ المدرسة 638 تلميذ، 322 إناث و316 ذكور .

أما المدرسة الثانية : بن داس رمضان الموجودة بالبلدية نفسها.

عدد الأساتيد للغة العربية 15 أستاذ وللفرنسية 3، تحوي على 10 قاعات بيداغوجية.



**المنهج المتبع في تحليل الأخطاء :**

إن الدراسة التحليلية للأخطاء الشفوية المجموعة من العينة تعد من الأداء الإنتاجي، وهو التعبير الشفوي للتلاميذ، فالمنهج الوصفي الذي يعتمد على التحليل، استعمل لوصف كل خطأ من الأخطاء التي تخرق قاعدة معينة من قواعد اللغة. إذ يستعمل المنهج لتصنيف الأخطاء بحسب أقسامها وهي الأخطاء النحوية، الصوتية، الصرفية، الدلالية والتسكين.

فمثلا قسمت الأخطاء النحوية في الإعراب والتذكير والتأنيث... الخ، أما المنهج الإحصائي الإستقرائي فهو دراسة كمية للأخطاء وشيوعها، أما المنهج الإحصائي فيأتي بعد المراحل السابقة كلها وحصر الأخطاء تقسم هذه الأخطاء في جداول محددة؛ إذ نقوم برصد الظواهر اللغوية التي أظهرتها الدراسة من الناحية الكمية ثم بعد ذلك نقوم بتحليل الأخطاء عامة كما وردت في الجدول الأساسي لمجموع الأخطاء الكلية ونسبها المئوية.

وبذلك فالمنهج الإحصائي للأخطاء هو تحليل الأخطاء من الناحية الإحصائية وذلك من خلال عدد الأخطاء وتكرارها ونسبها، يمكن حصر ما أظهرته النتائج من القضايا والظواهر التي من شأنها أن تعكس أسباب هذه الأخطاء التي وقعت في المستوى والنسبة المئوية لعدد كل نوع من ذكر بعض النماذج المأخوذة من العينات التي قام التلاميذ بتعبيرها.

يقوم التحليل للأخطاء على أصول منهجية ومراحل متعددة تختصر في :

**1. جمع العينات : اعتمدنا في دراستنا على طريقتين :**

تم توزيع 30 استمارة في كل من الابتدائيتين، وتمت استرجاع 20 استمارة بنينا من خلالها الدراسة.

وتم توزيع ثلاث نصوص على التلاميذ، حيث قام كل تلميذ من مجتمع الدراسة بقراءتها (النصوص غير مرفقة بالتشكيل والتلميذ يشكلها شفهيًا).

**2. تعريف الأخطاء :** تأتي هذه الخطوة بعد تصحيح الأخطاء لتلاميذ مجتمع الدراسة، وعددها

3 مواضيع، وسجلت أخطاء كل تلميذ في خانة ونوع الخطأ الذي وقع فيه التلميذ، وقد تم استبعاد الأخطاء التي تعد هفوات، التي لا تنطبق عليها المعايير المنهجية للأخطاء.

**3. تصنيف الأخطاء:** في هذه المرحلة كتب الوصف اللغوية لكل خطأ على حده سواء أكان في الأصوات أم في الصرف، أم في النحو، أم في الدلالة، أم التسكين، ثم وصف الخطأ ضمن نظام اللغة العربية.

**4. تفسير الأخطاء:** تم تفسير الأخطاء في ضوء المعايير اللغوية المعروفة وفق أسس اللغة العربية.

#### - أدوات الدراسة :

- توزيع الاستمارات على أساتذة كلا الابتدائيتين .
- الموضوعات الثلاثة التي طلبت من التلاميذ قراءتها وشكلها في فترة زمنية محددة.
- الجدول الأساس الذي وجدت فيه جميع الأخطاء في المواضيع .

#### - الجدول الأساس :

وهو يمثل أساس الدراسة؛ حيث قسمنا الجدول إلى خمسة أقسام، وحصرنا في كل قسم منها الأخطاء بحسب نوعها.

القسم الأول للأخطاء النحوية التي تضم الإعراب الأفراد والتنثية والجمع، التذكير والتأنيث، التعريف والتتكير، الضمائر، حروف المعاني، زمن الفعل وعدم التطابق بين الصفة والموصوف. والقسم الثاني للأخطاء الصوتية بنوعها الصوامت والصوائت. ثم الأخطاء الصرفية التي تضم إسناد الفعل، الصيغ، حروف المضارعة، ياء النسبة والخلط بين جمع المؤنث السالم وجمع التكسير، وفي القسم الأخير الأخطاء الدلالية التي تضم الأسلوب والمعجم بالإضافة إلى التسكين.

#### - أنواع الأخطاء عالجتها الدراسة :

تندرج الأخطاء التي وردت في التعابير في خمسة أقسام وهي :

**1. الأخطاء النحوية :** وهي تنحصر في الإعراب، والأفراد والتنثية والجمع وما يفيد نوعها تذكيرا أو تأنيثا، والضمائر، وحروف المعاني والتعريف والتتكير.

**2- الأخطاء الصوتية :** وتمثل ظواهر الخطأ فيها في الصوامت التي هي الحروف الهجائية الثمانية والعشرون في اللغة العربية. وفي الصوائت بنوعها القصيرة والطويلة .

والمقصود بالقصيرة التي تشكل بها الحروف كالفتحة والضمة والكسرة، أما الصوائت الطويلة وهي حروف العلة المستقلة في المد بالفتح أو الضم أو الكسر. وأكثر ما يقع فيه التلاميذ إبدال الصوامت المتشابهة مثل الصاد والسين، الكاف مع القاف، والذال مع الضاد.

**3- الأخطاء الصرفية:** وهي تعني ما يعتري بنية الكلمة مع تغيير سواء في مصادرها وكذلك ظاهرة تغيير الصيغ في الكلمة، وإسناد الفعل، والحروف المضارعة، ياء النسبة والخلط بين جمع المذكر السالم وجمع التكسير.

**4- الأخطاء الدلالية:** وهي تتعلق بصياغة المعنى ولاسيما زيادة أو حذف كلمة أو أكثر مما يؤثر على المعنى. أو تتعلق هذه الأخطاء بالألفاظ عندما يتعارض ذكرها مع المعنى الذي يحتاجه السياق .

**5- التسكين:** وهو استبدال حركة آخر الكلمة بسكون.

استخراج الأخطاء اللغوية (النحوية، الصوتية، الصرفية، الدلالية والتسكين) للمواضيع الأربعة :

الجدول رقم "1": استخراج الأخطاء اللغوية لموضوع العلم والعمل

العلم والعمل: اقرأ موضوع (العلم والعمل) بالتشكيل والنطق الصحيحين :

| التصنيف | مجموع الخطأ                  | نموذج الإجابة الخاطئة وتصحيحها |                    | التكرار   |           |
|---------|------------------------------|--------------------------------|--------------------|-----------|-----------|
| النحوية | الإعراب                      | فَظَلَّ يُهِنَّا               | فَظَلَّ يَهِنَّا   | 5 مرات    |           |
|         | الإفراد والتنثية والجمع      |                                |                    | 0 مرة     |           |
|         | التذكير والتأنيث             | بِحياةٍ مَطمِنَّا              | بِحياةٍ مَطمِنَّةٍ | مرة واحدة |           |
|         | التعريف والتتكير             | يَهِنَّا بِالْحَيَاةِ          | يَهِنَّا بِحَيَاةٍ | مرة واحدة |           |
|         | الضمائر                      | لِكنَّه بَجدٌ                  | لِكنَّه بَجدُه     | مرتان     |           |
|         | حروف المعاني                 | العلماء في المصلحين            | العلماء والمصلحين  | مرتان     |           |
|         | زمن الفعل                    |                                |                    | 0 مرة     |           |
|         | عدم تطابق بين الصفة والموصوف |                                |                    | 0 مرة     |           |
|         | الصوتية                      | الصوائت                        | التَّزَاوِد        | التزود    | مرة واحدة |
|         |                              | الصوامت                        |                    |           | 0 مرة     |
| الصرفية | إسناد الفعل                  |                                |                    | 0 مرة     |           |
|         | الصيغ                        |                                |                    | 0 مرة     |           |

|           |              |              |   |          |
|-----------|--------------|--------------|---|----------|
| مرتان     | لا يُفيد     | لا يفيدُ     | حروف المضارعة                             | الدلالية |
| 0 مرة     |              |              | ياء النسبة                                |          |
| 0 مرة     |              |              | الخط بين الجمع المؤنث السالم وجمع التكسير |          |
| 0 مرة     |              |              | الأسلوب                                   |          |
| مرة واحدة | في أسرٍ      | في أسرٍ      | المعجم                                    |          |
| 14 مرة    | دعا الإسلامُ | دعا الإسلامُ | التسكين                                   |          |

الجدول رقم "2": إستخراج الأخطاء اللغوية لموضوع أهل الريف

أهل الريف: اقرأ موضوع (أهل الريف) بالتشكيل والنطق الصحيحين:

|           |                                |                         |         |
|-----------|--------------------------------|-------------------------|---------|
| التكرار   | نموذج الإجابة الخاطئة وتصحيحها | مجموع الخطأ             | التصنيف |
| 25 مرة    | لدى أهلِ الرِّيفِ              | الإعراب                 | النحوية |
| 0 مرة     |                                | الإفراد والتنثية والجمع |         |
| مرتان     | صاحب الحقّ راضياً              | التذكير والتأنيث        |         |
| مرة واحدة | قولَ الرسولِ                   | التعريف والتكثير        |         |
| 0 مرة     |                                | الضمائر                 |         |
| 0 مرة     |                                | حروف المعاني            |         |
|           |                                |                         |         |

|           |                        |                        |   |         |
|-----------|------------------------|------------------------|---|---------|
| 0 مرة     |                        |                        | زمن الفعل                                     |         |
| 0 مرة     |                        |                        | عدم التطابق بين<br>الصفة والموصوف             |         |
| 5 مرات    | غَضَاباً               | غَضِباً                | الصوائت                                       | الصوتية |
| مرة واحدة | أَنَّهُمْ              | إِنَّهُمْ              | الصوامت                                       |         |
| 0 مرة     |                        |                        | إِسْنَادُ الْفِعْلِ                           | الصرفية |
| 0 مرة     |                        |                        | الصيغ   |         |
| 0 مرة     |                        |                        | حروف المضارعة                                 |         |
| 0 مرة     |                        |                        | ياء النسب                                     |         |
| 0 مرة     |                        |                        | الخط بين جمع<br>المؤنث السالم وجمع<br>التكسير |         |
| 0 مرة     |                        |                        | الأسلوب                                       | الدالية |
| مرة واحدة | إِذَا لِحَقَّ          | إِذَا لِحَقَّ          | المعجم  |         |
| 10 مرات   | الأعضاءِ<br>بالسَّهْرِ | الأعضاءُ<br>بالسَّهْرِ | التسكين                                       |         |

جدول رقم 3: إستخراج الأخطاء اللغوية لموضوع مشكلة العصر

مشكلة العصر :اقرأ موضوع (مشكلة العصر) بالتشكيل والنطق الصحيحين .

| التكرار   | نموذج الإجابة الخاطئة وتصحيحها |                         | موضوع الخطأ                       | التصنيف |
|-----------|--------------------------------|-------------------------|-----------------------------------|---------|
| 28 مرة    | إِنَّ تَلَوْتُ البيئَةَ        | إِنَّ تَلَوْتُ البيئَةَ | الإعراب                           | النحوية |
| 3 مرات    | فالأقْدَارُ<br>والقِمَامَاتُ   | فالقَدْرُ والقِمَامَاتُ | الإفراد والتثنية والجمع           |         |
| 0 مرة     |                                |                         | التذكير والتأنيث                  |         |
| 13 مرة    | إِنَّ تَلَوْتُ                 | إِنَّ التَلَوْتُ        | التعريف والتنكير                  |         |
| مرة واحدة | ما تخَلَّفَه من<br>أحماضٍ      | ما تخَلَّفَ من أحماضٍ   | الضمائر                           |         |
| 0 مرة     |                                |                         | حروف المعاني                      |         |
| 3 مرات    | تَطْرَحُ                       | تُطْرَحُ                | زمن الفعل                         |         |
| 0 مرة     |                                |                         | عدم التطابق بين<br>الصفة والموصوف |         |

|          |  |                |                |           |
|----------|--|----------------|----------------|-----------|
| الصوتية  | الصوائت                                  | عن دَرَاءٍ     | عن دَرَةٍ      | 4 مرات    |
|          | الصوامت                                  |                |                | 0 مرة     |
| الصرفية  | إِسْنَادُ الْفِعْلِ                      | التي تغلغل     | التي تغلغلت    | مرتان     |
|          | الصيغ                                    | من مختلف جوانب | من مختلف جوانب | مرة واحدة |
|          | حروف المضارعة                            |                |                | 0 مرة     |
|          | ياء النسب                                |                |                | 0 مرة     |
|          | الخلط بين جمع المؤنث السالم وجمع التكسير |                |                | 0 مرة     |
|          | الأسلوب                                  | ما مختلفه      | ما تُخَلِّفُه  | 5 مرات    |
| الدلالية | المعجم                                   | بصُوفها        | بصُفوها        | 4 مرات    |
|          | التسكين                                  | والكيماويات    | وكيماويات      | 30 مرات   |

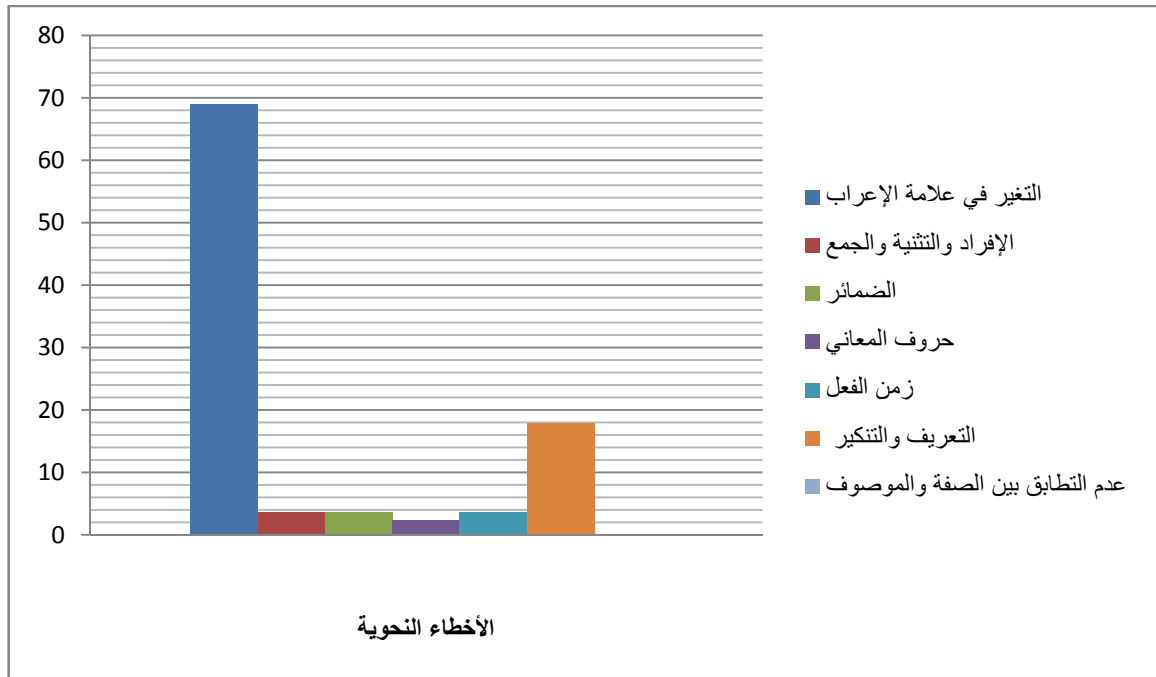


الإحصائية للأخطاء النحوية في مجموع تعابير التلاميذ:

الجدول 04: الجدول التكراري للأخطاء النحوية:

| النسب المئوية % | التكرار | الأخطاء النحوية                |
|-----------------|---------|--------------------------------|
| 69.04           | 58      | التغيير في علامة الإعراب       |
| 3.57            | 3       | الإفراد والتثنية والجمع        |
| 3.57            | 3       | الضمائر                        |
| 2.38            | 2       | حروف المعاني                   |
| 3.57            | 3       | زمن الفعل                      |
| 17.86           | 15      | التكثير والتعريف               |
| 0               | 0       | عدم التطابق بين الصفة والموصوف |

## الشكل 01: النسبة المئوية للأخطاء النحوية:



## التعليق الأول: الأخطاء النحوية:

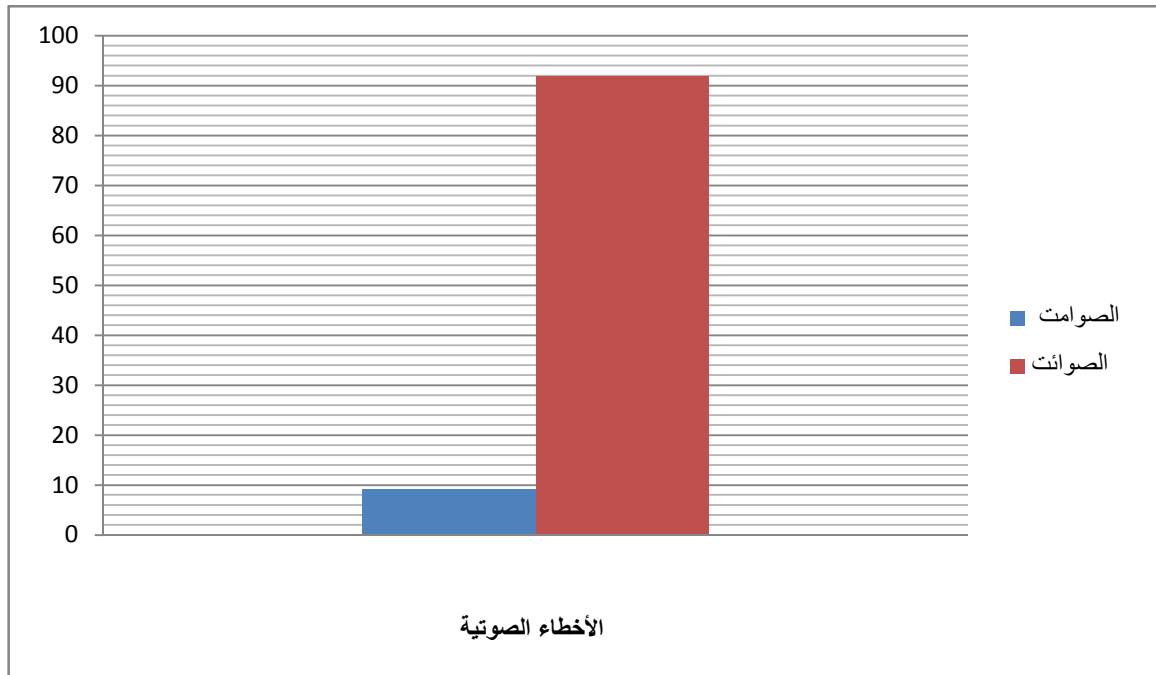
بلغ عدد الأخطاء المتعلقة بالإعراب (الحركات الإعرابية) 58 خطأً من مجموع الأخطاء النحوية، وبلغت نسبته 69.04% وهي أكبر نسبة مئوية للأخطاء. وتليها الأخطاء المتعلقة بالضمائر (إسناد إلى ضمير بدلاً من اسم ظاهر، أو حذف ضمير يقتضيه السياق) قدر عددها ب: 3 أخطاء أي بنسبة 3.57%. وتقع في المرتبة الثالثة الأخطاء في الأفراد والتنثية والجمع، بلغ عددها أيضاً 3 أخطاء بنسبة 3.57%، ثم حروف المعاني (حروف الجر أو العطف بالحذف، أو الزيادة حيث لا يقتضيهما السياق) حيث بلغ عددها 2 أخطاء بنسبة 2.38%، وتليها في مرتبة الأخطاء التعريف والتكثير (تعريف ما يلزم تكثيره والعكس) بعدد 15 خطأً بنسبة 17.86%، ثم الأخطاء المتعلقة بزمن الفعل وقد بلغت 3 أخطاء ذات النسبة 3.57% وأخيراً الأخطاء المتعلقة بعدم التطابق بين الصفة والموصوف وعددها 0 نسبتها تقدر ب: 0 %

الدراسة الإحصائية للأخطاء الصوتية في تعابير التلاميذ:

الجدول 05: الجدول التكراري للأخطاء الصوتية:

| النسب<br>المئوية % | التكرار | الأخطاء الصوتية |
|--------------------|---------|-----------------|
| 9.09               | 1       | الصوامت         |
| 91.91              | 10      | الصوائت         |

الشكل 02: النسبة المئوية للأخطاء الصوتية:



التعليق الثاني: الأخطاء الصوتية:

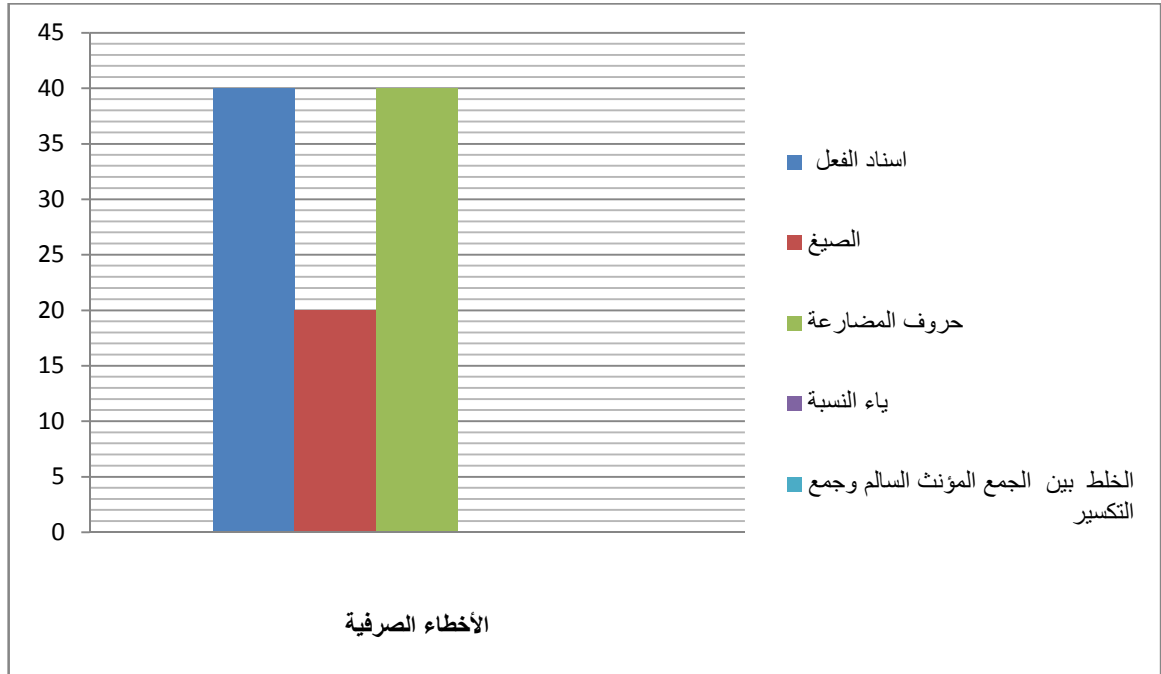
عدد الأخطاء في الصوائت (المتتملة في تقصير الصوائت الطويلة أو إطالة القصيرة منها) خطأً بنسبة 90.91% من الصوتية، فيما بلغ عدد الصوامت (استبدال حرف بحرف) خطأً واحداً بنسبة 9.09%.

الدراسة الإحصائية للأخطاء الصرفية في تعابير التلاميذ:

الجدول 06: الجدول التكراري للأخطاء الصرفية:

| النسب المئوية% | التكرار | الأخطاء الصرفية              |
|----------------|---------|------------------------------|
| 20             | 01      | الصيغ                        |
| 40             | 02      | إسناد الفعل                  |
| 40             | 02      | حروف المضارعة                |
| 0              | 0       | ياء النسبة                   |
| 0              | 0       | الخلط بين ج.م.س وجمع التكسير |

الشكل 03: النسبة المئوية للأخطاء الصرفية:



## التعليق الثالث: الأخطاء الصرفية:

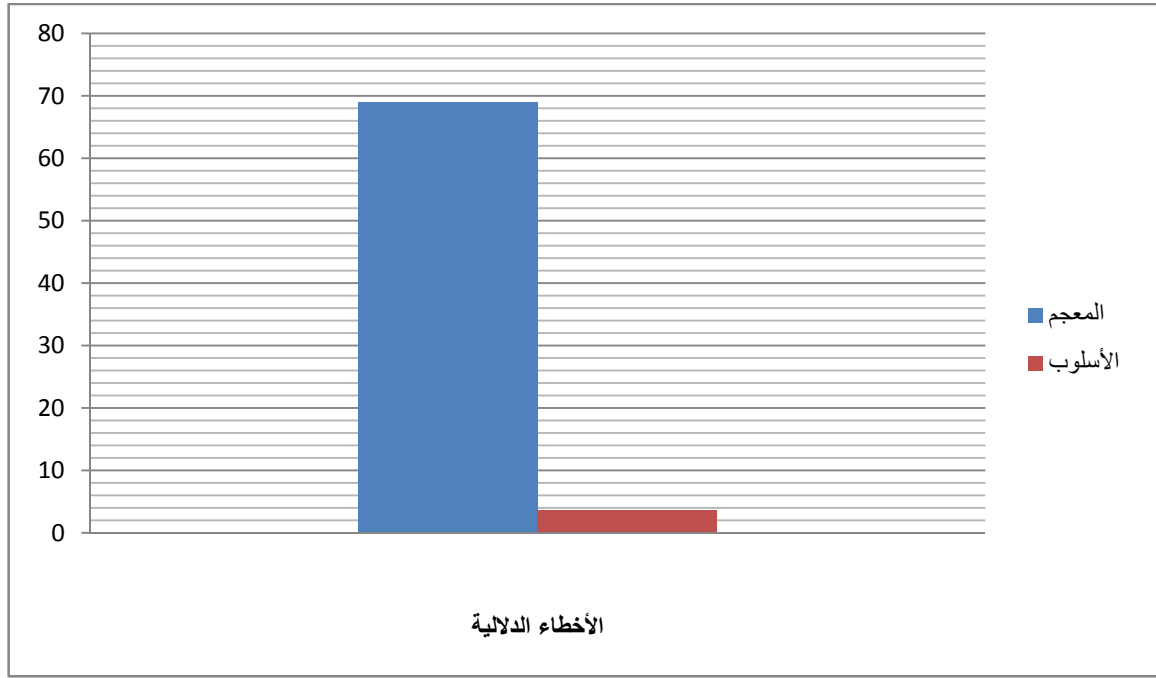
نلاحظ من خلال جدول التكرارات أنّ الأخطاء الصرفية قليلة في مقدمتها الصيغ (استخدام صيغ غير مناسبة في اللغة العربية) عددها خطأ واحد بنسبة 20%، ثم تأتي الأخطاء الخاصة بإسناد الفعل (إلى ما يقتضي السياق، أو اختيار ضمير غير مناسب أو إهمال إسناد الفعل إلى ضمير حيث كان السياق يقتضي ذلك): 2 أخطاء بنسبة 40%، ويأتي هذا الخطأ، الخطأ المتعلق بحروف المضارعة (استخدام حرف مضارعة غير مناسب أو غير مطابق أو إهماله كلياً) أيضاً ب 2 أخطاء بنسبة 40%، ثم الخطأ المتعلق بياء النسبة (إهمال ياء النسبة؛ حيث يقتضيها السياق) والخطأ المتعلق بالخلط بين جمع المؤنث السالم وجمع التكسير منعدم.

## الدراسة الإحصائية للأخطاء الدلالية في تعابير التلاميذ :

## الجدول 07: الجدول التكراري للأخطاء الدلالية:

| الأخطاء الدلالية | التكرار | النسبة المئوية% |
|------------------|---------|-----------------|
| المعجم           | 06      | 54.55           |
| الأسلوب          | 05      | 45.45           |

## الشكل 04: النسبة المئوية للأخطاء الدلالية:



## التعليق الرابع: الأخطاء الدلالية:

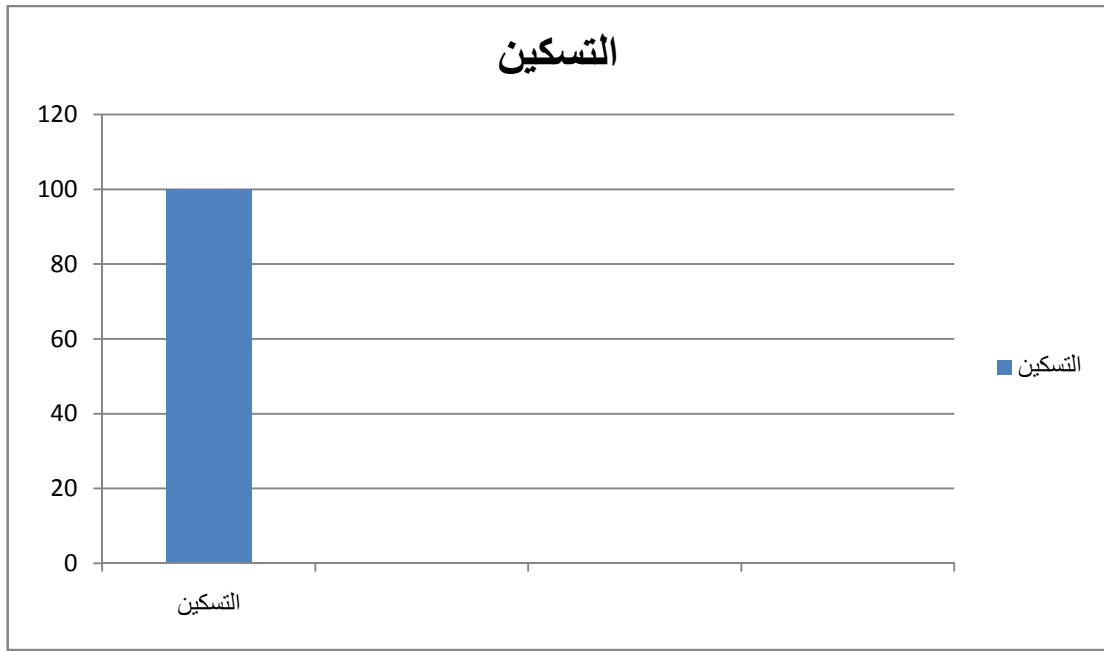
ومن خلال تحليلنا لمضمون التسجيلات، وجدنا أخطاء متعلقة بالمعجم (استبدال كلمة بأخرى غير مناسبة أو استعمال كلمة غير مستعملة أصلا في اللغة) ب: 6 أخطاء بنسبة 54.55%، وأما الأخطاء المتعلقة بالأسلوب (حذف كلمة أو أكثر يقتضيها السياق أو زيادة كلمة لا يقتضيها السياق) ب: 5 أخطاء بنسبة 45.45%.

## الدراسة الإحصائية للتسكين في تعابير التلاميذ:

## الجدول 08: الجدول التكراري للتسكين:

| النسبة المئوية% | التكرار | التسكين |
|-----------------|---------|---------|
| 100             | 54      | التسكين |

الشكل 05: النسبة المئوية للتسكين:



## التعليق الخامس : التسكين:

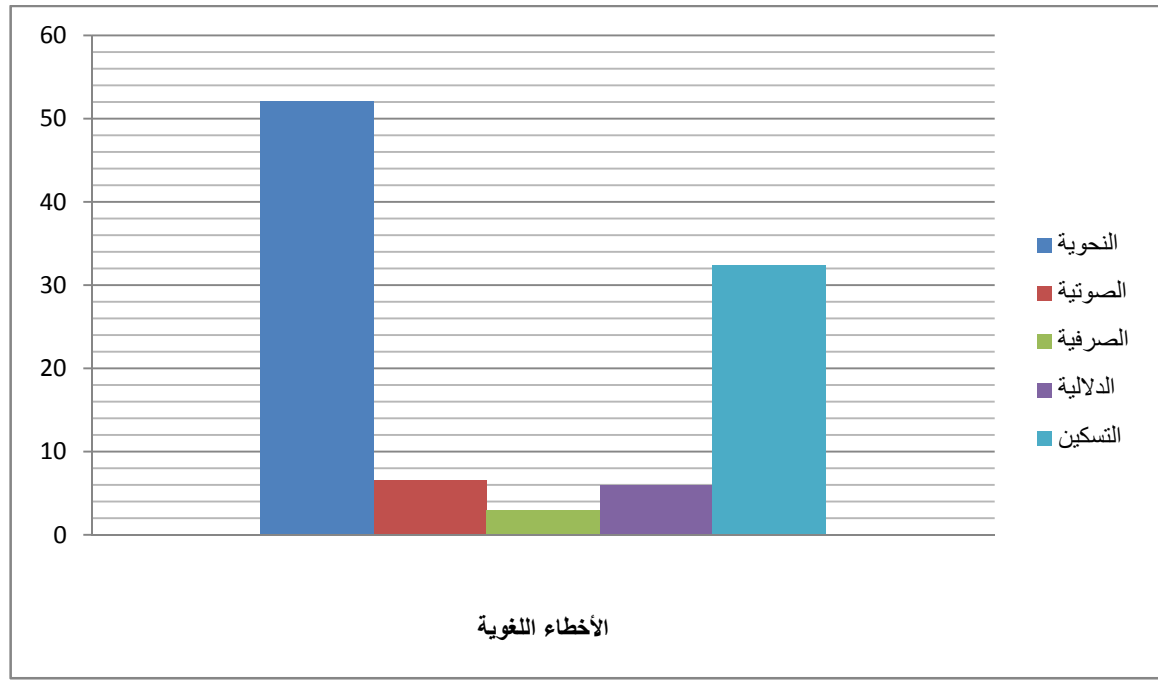
تعد الأخطاء المتعلقة بالتسكين في مجموع المواضيع الثلاثة الخاصة بالتعبير الشفهي كبيرة جدا فهي تمثل 54 من مجموع الأخطاء بنسبة 32.34%.

❖ الدراسة الإحصائية لجميع الأخطاء (النحوية، الصوتية، الصرفية، الدلالية والتسكين).

## الجدول 09: الجدول التكراري للأخطاء اللغوية:

| الأخطاء اللغوية | التكرار | النسب المئوية% |
|-----------------|---------|----------------|
| النحوية         | 87      | 52.1           |
| الصوتية         | 11      | 6.59           |
| الصرفية         | 5       | 2.99           |
| الدلالية        | 10      | 5.98           |
| التسكين         | 54      | 32.34          |

## الشكل 06: النسبة المئوية للأخطاء اللغوية:



## التعليق العام: الأخطاء اللغوية:

يتبين من خلال الأعمدة، أن نسبة الأخطاء النحوية تعتبر الأكبر بمقدار 52.1% حيث بلغ عدد الأخطاء 87 خطأ، يليها التسكين ونسبته 32.34% وعدد تكراره 54 خطأ، وتأتي بعدها الأخطاء الصوتية بنسبة 6.59% وعددتها 11 خطأ، ثم الأخطاء الدلالية التي بلغت نسبتها 5.98% بتكرار 10 أخطاء، وفي الأخير الأخطاء الصرفية بنسبة 2.99% وعدد تكرارها 5 أخطاء. وهذا يدل أن تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي يعانون من مشكل الأخطاء النحوية والسبب راجع إلى عدة أسباب منها اختلاط القواعد النحوية المتشابهة لدى التلاميذ، قلة التركيز وعدم الاستيعاب، أيضا هناك تلاميذ بدأت معهم الأخطاء من الصغر وترسخت رغم فهمهم للقواعد ذلك ما أدى إلى صعوبة تطبيقها والعودة للأصل المعتاد الذي هو الخطأ، كذلك عدم إعطاء حصة لتصحيح الأخطاء، ويأتي بعدها مشكل التسكين في تعابيرهم لأنها الأقرب للغتهم المتداولة في المحيط الخارجي وقلة التصحيح لهذا التسكين من طرف المعلمين، وتقل الأخطاء الصوتية والدلالية والصرفية؛ لأنها قابلة للتصحيح فيما يتكلمون به في القسم في بعض الأنشطة اللغوية كالقراءة والاستماع بكثرة للمعلم.



## تحليل نتائج الاستبيان:

## تحليل البيانات الشخصية:

الجدول الأول: بيانات العينة المختارة للدراسة من حيث الجنس:

| الجنس   | التكرار | النسبة المئوية% |
|---------|---------|-----------------|
| ذكور    | 0       | 0               |
| إناث    | 20      | 100             |
| المجموع | 20      | 100             |

## التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد الإناث 20 معلمة بنسبة 100%، فيما كان عدد الذكور 0، ونستنتج من ذلك بأن معظم خريجي الجامعة من الإناث يفضلون العمل في المجال التربوي، أما الذكور فيختارون وظائف متنوعة.

الجدول الثاني: بيانات العينة المختارة للدراسة من حيث المستوى التعليمي.

| المستوى التعليمي | التكرار | النسبة المئوية% |
|------------------|---------|-----------------|
| بكالوريا         | 0       | 0               |
| ليسانس           | 11      | 55              |
| ماستر            | 09      | 45              |
| مستوى آخر        | 0       | 0               |
| المجموع          | 20      | 100             |

**التحليل:**

أما بما يخص المستوى التعليمي فقد أن كل العينات مستوهم التعليمي بين ليسانس والماستر بنسب متفاوتة قليلا، فمستوى ليسانس 11 فرد بنسبة 55%، أما الماستر 9 أفراد بنسبة 45% ومنه نستنتج بأن المدرسة الجزائرية تراعي المستوى التعليمي في اختيارها للمعلمين والمؤطرين للعملية التعليمية، وتحرص على توظيف المستويات ذات الكفاءة العالية.

**الجدول الثالث: بيانات العينة المختارة للدراسة من حيث الرتبة.**

| الرتبة      | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------|---------|----------------|
| أستاذ       | 15      | 75             |
| أستاذ رئيسي | 04      | 20             |
| أستاذ مكون  | 01      | 05             |
| المجموع     | 20      | 100            |

**التحليل:**

نلاحظ من الجدول الذي يمثل العينة المختارة من حيث الرتبة أن أغلبية العينة كانت برتبة "معلم" فكان عددهم 15 بنسبة 75%، أما الرئيسيين فقد بلغ عددهم 4 بنسبة 20%، أما المكونين فكان عددهم قليل ب 1 بنسبة 5%، ومنه نستنتج أن المدرسة الجزائرية توظف فئة الشباب القادرة على العمل والجهد أكثر من الأعمار الأخرى.

الجدول الرابع: بيانات العينة المختارة للدراسة من حيث الخبرة الوظيفية.

| النسبة المئوية% | التكرار | الخبرة الوظيفية |
|-----------------|---------|-----------------|
| 25              | 05      | 5 سنوات فأقل    |
| 50              | 10      | 10 - 06         |
| 20              | 04      | 15- 11          |
| 05              | 01      | 15 فأكثر        |
| 100             | 20      | المجموع         |

التحليل:

نلاحظ من الجدول الذي يمثل العينة المختارة من حيث الخبرة الوظيفية أن غالبية العينة تتراوح خبرتهم بين 10.6 سنوات عددهم 10 معلما بما تقدر نسبه ب 50%، يليها أصحاب خبرة 5 سنوات فأقل، وكان عددهم 05 معلمين، بنسبة قدرت ب 25%، أما فئة 15-11 سنة فمثلت 4 معلمين بنسبة 20%، وآخر فئة 15 فأكثر مثلها معلم واحد، بنسبة قدرت ب 05%...، ومنه نستنتج بأن التعليم في المنظومة التربوية يسعى لتجديد المعلمين حتى يكون هنالك توافق بين الأجيال المعلمة والمتعلمة.

الجدول الخامس: بيانات العينة المختارة للدراسة من حيث التخصص:

| النسبة المئوية% | التكرار | نوع التخصص |
|-----------------|---------|------------|
| 85              | 17      | لغة عربية  |
| 15              | 03      | لغة فرنسية |
| 100             | 20      | المجموع    |

## التحليل:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن عدد معلمي اللغة العربية أكبر عدد من معلمي اللغة الفرنسية حيث نجد عدد أساتذة اللغة العربية 17 أستاذاً بنسبة تقدر ب 85%، أما معلمي اللغة الفرنسية فقد بلغ عددهم 3 بنسبة تقدر ب 15%، ومنه نستنتج أن مادة اللغة العربية تستقل المرتبة الأولى في الدراسة أو في المنظومة الجزائرية خصوصاً في المرحلة الابتدائية.

الجدول السادس: بيانات العينة المختارة للدراسة من حيث الفئة الوظيفية:

| الفئة الوظيفية | التكرار | النسبة المئوية% |
|----------------|---------|-----------------|
| مرسم           | 11      | 55              |
| متربص          | 03      | 15              |
| مستخلف متعاقد  | 06      | 30              |
| المجموع        | 20      | 100             |

## التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن المعلمين المترسمين هم الأكبر عدداً ب 11 معلماً مترسماً أي بنسبة 55%، أما عدد المستخلفين وصل عددهم إلى 6 مستخلفين أي بنسبة 30%، أما المتربصين فهم أقل عدد فُدرَّ ب 3 بنسبة 15%، ومنه نستنتج أن المعلمين المترسمين هم أكبر فئة اجتاحت التعليم وبالتالي لهم كفاءة ودور في العملية التعليمية.

## المحور الأول: تحليل نتائج المحور الأول: "التعبير".

الجدول السابع: إجابة البحتة بما يتعلق بمواضيع التعبير المقرر في البرنامج الدراسي هل تتوافق مستويات التلاميذ؟

| النسبة المئوية% | التكرار | الإجابة |
|-----------------|---------|---------|
| 90              | 18      | نعم     |
| 10              | 02      | لا      |
| 100             | 20      | المجموع |

## التحليل:

بلغ عدد البحتة الذين أجابوا ب "نعم" 18 معلما قدرت ب 90%، بينما عدد المعلمين الذين أجابوا ب "لا" ب معلمين اثنين بنسبة 10%، ومنه نستنتج بأن البرنامج الدراسي لم يغفل مستوى التلميذ، وهذا لا يعني بأنه أحاط بكل الجوانب لذلك هنالك معلمون لا يرون بأنه يتوافق ويمثل مستويات التلاميذ، ومنه نستنتج بأن مراعاة مستوى التلميذ تقتضي اختيار المواضيع التي تتوافق مع مستوى التلميذ كالسن والبيئة المدرسية.

الجدول الثامن: تحليل إجابات السؤال: هل عملية التعبير وسيلة ضرورية في إحداث التفاعل داخل الصف؟

| النسبة المئوية% | التكرار | الإجابة |
|-----------------|---------|---------|
| 100             | 20      | نعم     |
| 00              | 00      | لا      |
| 100             | 20      | المجموع |

**التحليل:**

بلغ عدد البحوث الذين يرون بأن عملية التعبير وسيلة ضرورية في إحداث التفاعل داخل الصف؛ حيث نجد 20 معلما بنسبة قُدرت ب 100%، أما الذين أجابوا ب "لا" فعددهم 0 بنسبة 0%، وذلك راجع إلى خاصية التعبير المبنية على التفاعل، ومنه نستنتج بأن التعبير وسيلة ضرورية داخل الصف، لأنه يخدم المواد الأخرى، فالتلميذ الذي لا يستطيع التعبير يؤثر ذلك على تحصيله الدراسي في اللغة.

**الجدول التاسع: تحليل أجابات السؤال: هل عملية التعبير تساعد التلميذ على عملية الابتكار والإبداع؟**

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية% |
|---------|---------|-----------------|
| نعم     | 19      | 95              |
| لا      | 01      | 05              |
| المجموع | 20      | 100             |

**التحليل:**

لقد بلغ عدد المعلمين الذين أجابوا ب "نعم" 19 معلما بنسبة 95% بينما عدد الذين أجابوا ب "لا" قدرت ب 01 بنسبة 05%، وذلك ما يدل على أن عملية التعبير من أساسيات الابتكار والإبداع، كما نستنتج أن اكتساب مهارة التعبير يساهم في تنمية الجانب اللغوي والفكري للتلميذ مما يجعله يستخدم المفردات والألفاظ المكتسبة من نشاط القراءة، فيبدع ويبتكر في استخدامها.

الجدول العاشر: تحليل إجابات السؤال: هل تراعي الفروق الفردية داخل القسم في اختيارك لموضوع التعبير؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية% |
|---------|---------|-----------------|
| نعم     | 20      | 100             |
| لا      | 00      | 00              |
| المجموع | 20      | 100             |

التحليل:

بلغ عدد البحتة الذين أجابوا ب "نعم" لمراعاة الفروق الفردية داخل القسم في اختيار موضوع التعبير، حيث بلغ 20 معلم، بنسبة 100%، بينما عدد الأفراد الذين أجابوا ب "لا" 0 والتي كانت نسبتهم 0%، وذلك يدل على أن التعبير لا بد له من مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وأن يراعوا المستويات التعليمية الدراسية، حتى يتمكن الطفل من التعبير بشكل أحسن.

الجدول الحادي عشر: أيهما أكثر إفادة بالنسبة للتلميذ التعبير الكتابي أم التعبير الشفوي؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية% |
|---------|---------|-----------------|
| الشفوي  | 16      | 80              |
| الكتابي | 04      | 20              |
| المجموع | 20      | 100             |

التحليل:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن عدد المعلمين الذين قالوا بأن التعبير الشفوي أكثر إفادة بلغ 16 معلما بنسبة 80%، على عكس الذين أجابوا أن التعبير الكتابي أكثر إفادة حيث بلغ 4 معلمين بنسبة 20%، ومنه نستنتج أن التعبير الشفوي يخدم التلميذ في المراحل الأولى أكثر

من التعبير الكتابي، لأنه يساعد على التحرر من الأخطاء النطقية وعلى التغلب على الخوف والتوتر والخجل فبذلك ينتج عنه تنشأة تلميذ قوي الشخصية والثقة بالنفس قادر على مواجهة الناس بصفة عامة وعلى مواجهة التلاميذ وتقديم درس بصفة خاصة. لكن دون أن ننسى دور التعبير الكتابي في التعبير وإخراج المشاعر والأحاسيس كتابة كالقصة... وهو ملاذ بعض التلاميذ....

### المحور الثاني: أهداف وأهمية التعبير الشفوي:

الجدول الثاني عشر: تحليل إجابات السؤال: هل تفضلون برمجة حصة التعبير في الفترة الصباحية أم في الفترة المسائية؟

| الإجابة  | التكرار | النسبة المئوية% |
|----------|---------|-----------------|
| الصباحية | 14      | 70              |
| المسائية | 06      | 30              |
| المجموع  | 20      | 100             |

### التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد المعلمين الذين أجابوا بالفترة الصباحية 14 معلما بنسبة 70%، والذين أجابوا بالفترة المسائية عددهم 6 معلمين بنسبة 30%، ومنه نلاحظ أن أغلبية المعلمين يفضلون برمجة حصة التعبير الشفوي في الفترة الصباحية؛ لأن التلميذ فيها يكون نشطا ومتحمسا لها، عكس الفترة المسائية التي يتعب فيها التلميذ ويقل اهتمامه بها لقلة اهتمام المدرسة والمعلم كذلك.



الجدول الثالث عشر: تحليل إجابات السؤال: هل الحجم الساعي ملائم لنشاط التعبير الشفوي؟

| الإجابة   | التكرار | النسبة المئوية% |
|-----------|---------|-----------------|
| ملائم     | 05      | 25              |
| غير ملائم | 15      | 75              |
| المجموع   | 20      | 100             |

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد المعلمين الذين أجابوا ب "ملائم" قُدِّرَ بـ 5 معلمين بنسبة 25%، أما الذين أجابوا ب "غير ملائم" بلغ عددهم 15 معلما بنسبة 75%، ومنه نستنتج أن التعبير الشفوي يلزمه حجم كبير يكفي كل التلاميذ أثناء الحصة بحيث يلقي كل تلميذ تعبيره مع مناقشة المعلم له وإعطائه الانتقادات والأخطاء التي وقع فيها وبصححها له ومن ثم يصبح التلاميذ متمكنين من التعبير بطلاقة وسلاسة؛ ولكن لا يحدث هذا إلا إذا وسَّعوا في الوقت لهم (مثل يكون يومين في الأسبوع على الأقل، وفي الحصة الواحدة يعطون لها وقت ساعة ونصف على الأقل).

الجدول الرابع عشر: هل ترغبون في تكثيف نشاط التعبير الشفوي؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية% |
|---------|---------|-----------------|
| نعم     | 11      | 55              |
| لا      | 05      | 25              |
| أحيانا  | 04      | 20              |
| المجموع | 20      | 100             |

**التحليل:**

بلغ عدد المعلمين الذين أجابوا ب "نعم" 11 معلما بنسبة 55%، أما الذين أجابوا ب "لا" 5 معلمين تقدر نسبتهم ب 25%، أما الذين قالوا "أحيانا" فعددهم 4 معلمين بنسبة 20%، ومنه نلاحظ أن معظم المعلمين يرون بأنه يجب التكتيف والإكثار من حصص التعبير الشفوي وبعضه الآخر يرى بأنه لا داعي لتكتيف نشاط التعبير، ومنه نستنتج بأن المعلمين لا يحبذون زيادة الحجم الساعي له، ذلك لأن التعبير يرافق التلميذ في كل وحدة أو محور.

**الجدول الخامس عشر: تحليل إجابات السؤال: ما الهدف الأساسي من تدريس نشاط التعبير الشفوي؟**

| الإجابة                    | التكرار | النسبة المئوية% |
|----------------------------|---------|-----------------|
| تنمية القدرات اللغوية      | 15      | 75              |
| إزالة الخجل واكتساب الجرأة | 05      | 25              |
| المجموع                    | 20      | 100             |

**التحليل:**

بلغ عدد البحوث حول الهدف الأساسي في التعبير الشفوي لدى التلاميذ الذين أجابوا ب "تنمية القدرات اللغوية" 15 معلما بنسبة 75%، بينما وصل عدد المعلمين الذين أجابوا ب "إزالة الخجل واكتساب الجرأة" ب 5 معلمين تقدر نسبتهم 25%، ونلاحظ من خلال هذا أن الهدف الرئيسي من تعلم ودراسة مادة التعبير هو تنمية القدرات اللغوية أكثر "إضافة إلى محاولة إزالة خجل الأطفال وتمكينهم من مواجهة الغير بسهولة، ومنه نستنتج بأن تعليم التعبير يسعى ويهدف إلى تجسيد المكتسبات اللغوية من الأنشطة الأخرى كالقراءة والنحو ويُعوّد التلميذ على التحدث والكلام بطلاقة فيتحرر من القيود النفسية التي تواجهه أثناء التعبير.

**المحور الثالث: أسباب ضعف التلاميذ في التعبير:**

**الجدول السادس عشر: تحليل إجابات السؤال: ماهي نوعية الأخطاء الأكثر تداولاً وشيوعاً**

| النسبة المئوية % | التكرار | الإجابة |
|------------------|---------|---------|
| 70               | 14      | نحوية   |
| 20               | 04      | تركيبية |
| 10               | 02      | صرفية   |
| 100              | 20      | المجموع |

## التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد المعلمين الذين أجابوا "بالأخطاء النحوية" 14 معلماً بنسبة 70%، بينما الذين أجابوا بـ "التركيبية" 4 معلمين بنسبة 20%، والصرفية معلمان اثنان بنسبة 10%، أي أن أعلى نسبة هي للأخطاء النحوية والسبب راجع إلى أن التلميذ يتحدث أكثر مما يكتب، أما بالنسبة للتركيبية والصرفية فالسبب هو عدم فهمهم للدرس المقروء وعدم مراجعتهم للقواعد فبالتالي يصعب عليهم تركيب وإنشاء أفكار، إضافة إلى عدم اهتمام المعلم بالجوانب الصرفية والصوتية لضيق الوقت ربما.

## الجدول السابع عشر: ماهي الطريقة التي ترونها الأنجح والأفضل لتصحيح أخطاء التلاميذ؟

| النسبة المئوية % | التكرار | الإجابة                       |
|------------------|---------|-------------------------------|
| 80               | 16      | بعد انتهاء التلميذ من التعبير |
| 20               | 04      | مقاطعة التلميذ وتصحيح الخطأ   |
| 100              | 20      | المجموع                       |

## التحليل:

بلغ عدد المعلمين الذين أجابوا "بعد انتهاء التلميذ من التعبير" 167 معلماً بنسبة 80%، بينما بلغ عدد الذين أجابوا "بمقاطعة التلميذ وتصحيح الخطأ" ب 4 معلمين نسبتهم 20%، ومنه نستنتج أن هناك اختلاف بين المعلمين في الطريقة التي يتبعونها ويركزون عليها في كيفية تصحيح التعبير، أي أن لطريقة تصحيح المعلم دور فعال في معالجة بعض مظاهر صعوبات التعلم.

## المحور الرابع: دور الإعراب والتشكيل في التعبير الشفوي.

## الجدول الثامن عشر: هل للإعراب دور في التعبير الشفوي؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية% |
|---------|---------|-----------------|
| نعم     | 18      | 90              |
| لا      | 02      | 10              |
| المجموع | 20      | 100             |

## التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه بلغ عدد البحتة الذين أجابوا ب "نعم" 18 معلماً بنسبة 90%، بينما الذين أجابوا ب "لا" معلمان اثنان بنسبة 10%، ومنه نستنتج أن للإعراب دور كبير في تسهيل عملية التعبير لدى التلاميذ حيث يساعدهم في معرفة تركيب الكلمات ولأفكار وصياغتها صياغة مضبوطة خالية من اللحن والخطأ، ويُمكنه من إلقاء التعبير إلقاءً جيّداً.

الجدول التاسع عشر: تحليل إجابات السؤال: هل للتشكيل دور في تسهيل عملية التعبير الشفوي؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية% |
|---------|---------|-----------------|
| نعم     | 16      | 80              |
| لا      | 04      | 20              |
| المجموع | 20      | 100             |

#### التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن الذين أجابوا بـ "نعم" 16 معلماً بنسبة 80%، بينما الذين قالوا "لا" 4 معلمين بنسبة تقدر بـ 20%، ومنه نستنتج بأن التشكيل يشكل عنصراً فعالاً ومهماً في العملية التعليمية وبالضبط في عملية التعبير، إذ إن الطفل عندما ينطق الكلمة في شكلها عامة والصحيح ويعطي الحروف حقها ومستحقها من الضبط تسهل عليه عملية التعبير بكل سلاسة وإتقان.

الخاتمة

## الخاتمة

هذا البحث المتواضع حول الإعراب والتشكيل في التعبير الشفاهي في المرحلة الابتدائية تأتي خاتمة هذا الجهد التي تمثلت في مجموعة من النتائج التي تسهم في تقادي الأخطاء اللغوية (النحوية، الصوتية، الصرفية، الدلالية والتسكين)، وتحسين أداء المتعلم في التعبير وتقادي أخطائه التي أجمالناها في النقاط الآتية:

- 1- التعبير الشفوي مهم جداً في المرحلة الابتدائية، ورغم ذلك فإن الحجم الساعي المخصص له غير كافٍ للتدريس عليه.
- 2- عدم عناية كل من واضعي المناهج والمعلمين للتعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية.
- 3- وجود أخطاء نحوية وصرفية وصوتية ودلالية بالإضافة إلى تسكين أواخر الكلم، وذلك راجع إلى تهميش المعلمين لعملية تصحيح الأخطاء.
- 4- عدم وجود منهجية محددة في عرض درس التعبير.
- 5- طرح المعلمين مواضيع على تلاميذهم في غير الوقت المناسب لها مثلاً: يطلبون منهم التعبير عن موضوع يتحدثون فيه عن فصل الربيع وهم في فصل الشتاء.
- 6- تعتبر طرائق التدريس المعتمدة حالياً في الجزائر "طريقة المقاربة بالكفاءات" النصوص والمشروع، طرائق جديدة تعمل على تشكيل عقل المتعلم وزيادة مردوده سواءً المعرفي أو المعجمي مما يساعد على التعبير الجيد.

7- إجادة التعبير طريق إلى التفكير السليم، الإبداع والاحتكاك بالمجتمع.

8- يعتبر المحصول اللغوي للتعبير الشفوي ومواجهة اللغة العربية للدارجة من الأسس

اللغوية التي على المعلم مراعاتها في عملية تصحيح التعبير.

9- مهاراتي التحدث والاستماع تأثر في تعبير الطفل سواء قبل أو بعد دخوله إلى المدرسة.

10- يعد تشجيع المعلم لتلاميذه على قراءة القرآن والأحاديث النبوية الشريفة، المطالعة: قراءة

كتب، قصص... أو مشاهدة برامج تثقيفية...، من أبرز الوسائل التحفيزية للتلميذ على التعبير

الجيد.

11- للتشكيل اللغوي أهمية كبيرة في الحفاظ على اللغة العربية وقواعدها من جهة وسهولة

عملية التعبير لدى التلاميذ من جهة أخرى.

12- كما يساعد التشكيل في نطق الكلمات نطقا صحيحا خاليا من معوقات النطق الكلامية.

13- للتشكيل دور أساس في التفرقة بين الكلمات المتشابهة في الكتابة؛ حيث تعمل هذه

الحركت على التفرقة بينهم في وقت النطق لهذه الكلمات.

14- الإعراب من أبرز ثمرات النحو، ولكن كثيرا ما يعاني منه التلاميذ من عدم الفهم الصحيح

لقواعد اللغة العربية، فالكثير يرى أنها قواعد معقدة وصعبة الفهم، ومن ثم يجب على المدرسين

في مادة النحو أن يذكروا القواعد الإعرابية ببساطة وطريقة الإعراب وأركانه ومصطلحاته، وكل

ذلك من أجل تسهيل عملية التعبير لدى التلاميذ.



15- ظاهرة الإعراب والعلامة الإعرابية على الخصوص، لها دور مهم في تحديد المعنى النحوي، فالإعراب يتحمل أكبر عبء في أداء المعاني الدقيقة، وهو دلالة متكلم العربية وقارئها لإدراك وجهة المعاني ومسارها.

16- يرجع وجود الأخطاء الشفوية في تعابير التلاميذ إلى شيوع العامية بين أوساط المعلمين وتسللها إلى لغة التدريس.

## التوصيات والاقتراحات:

بعد توضيحنا لمجموعة من النتائج أردنا تقديم جملة من التوصيات والاقتراحات للمعلمين وواضعي المناهج منها:

1- المبادرة إلى منهج جديد لتعليم التعبير الشفوي يشمل: الأهداف، المحتوى، استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية.

2- اهتمام واضعي المناهج اللغة العربية بمهارات التعبير الشفوي عند بناء مناهج التعبير الشفوي للمرحلة الابتدائية.

3- تحوّل دور المعلم من التلقين والتدريس المباشر إلى دور المساعد والمرشد والموجه لما يقوم به التلاميذ من عمليات في تعلم مهارات التعبير الشفوي.

4- تنمية وعي معلمي اللغة العربية بأهمية تشخيص الأخطاء في الارتقاء بمستوى الأداء الشفوي للتلاميذ، والحد من تنامي الأخطاء في اللغة الشفوية لديهم، وذلك من خلال عقد دورات تدريبية لهم أثناء الخدمة، للتدريب على مهارات تحليل وعلاج الأخطاء في اللغة المنطوقة، مع تقليل العبئ الملقى على كاهلهم من حصص وأنشطة مدرسية قدر الإمكان حتى يتفرغوا لتصويب أخطاء التلاميذ اللغوية.

5- تنويع الأنشطة والتدريبات المصاحبة لكل عملية من العمليات، ممّا يدخل السرور والبهجة على عملية التعبير.

6. محاسبة المعلمين للتلاميذ على أخطائهم الشفوية كافة، وعلى معلمي اللغة العربية؛ خاصة الاهتمام بالتصحيح الفوري والمبكر لأخطاء التلاميذ الشفوية حال وقوعها داخل الفصل، والقيام بالإرشاد الفردي والجماعي كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

7. زيادة الوقت المخصص لتدريس التعبير الشفوي في الخطة الدراسية لمادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بما يتفق مع المعايير لتعليم اللغة العربية.

8. إعطاء التلاميذ الحرية في اختيار الموضوع الذي يرغبون بالتعبير فيه.

9. إطلاع أولياء الأمور على أخطاء أبنائهم لغتهم المنطوقة بالتواصل مع المعلمين، وذلك ضمان لمشاركة المنزل في علاج هذه الأخطاء.

وفي الأخير، نرجو من العَلِّ القدر أن نكون قد وفقنا في عرض بحثنا هذا كما ندعو الله جل شأنه أن ينفعنا بما علمناها، وأن يعلمنا بما ينفعنا. إنه القدير على ذلك، إنه السميع العليم.

# المصادر والمراجع

- 01/ القرآن الكريم برواية ورش
- 02/ أحمد صومان: أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع.
- 03/ أحمد محمد الحوفي: فن الخطابة، دار نهضة مصر، القاهرة، ط5، 2007.
- 04/ أنور محمد مرسي: المكتبة المدرسية وتنمية مهارات التعبير، دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية، ط1، 2013.
- 05/ ابن الأنباري: أسرار البلاغة، تحقيق بركات يوسف ميود، شركة الأرقم بن أبي الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1999.
- 06/ إبراهيم محمد عطا: في تدريس اللغة العربية، مصر الجديدة، شارع الخليفة المأمون مصر، ط2، 2006.
- 07/ إيميل يعقوب: يسلم بركة ومي شان: قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية (عربي إنكليزي-فرنسي)، دار العلم للملايين (بيروت، لبنان)، ط1.
- 08/ ابتسام مرهون الصخار: جمالية التشكيل اللوني في القرآن الكريم، عالم الكتب، أريد الأردن، د ط، 2010.
- 09/ إين جني: الخصائص، عالم الكتب، بيروت، ط3، 1983، ج1.
- 10/ الجاحظ عمرو بن بحر: البيان والتبيين، الجزء الثاني، القاهرة، 1985، مكتبة الخانجي.
- 11/ جابر عبد الحميد وكاظم أحمد خيرى: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة 1989، دار النهضة العربية.
- 12/ عبد الرحمان الكندي: إبراهيم عطا: تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، مكتبة الفلاح ط1، 1993.
- 13/ جون كوهن: النظرية الشعرية، ترجمة أحمد درويش، دار غريب، القاهرة، مصر، (دط) 2000.
- 14/ حجازي: الإطار العام لتطوير مادة اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، ورقة عمل غير منشورة، مقدمة لندوة اللغة العربية بالمرحلة الثانوية (المنهج والكتاب) 17 يوليو، جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم لمركز القومي لبحوث علمية.
- 15/ حاكر محمود رشدي وشحاتة حسن: تدريس اللغة العربية والتربية البدنية في ضوء الإتجاهات التربوية الحديثة، القاهرة، ط4، 1989.

- 16/ حماد خليل عبد الفتاح: نصار خليل محمود: فن التعبير الوظيفي، مطبعة ومكتبة منصور، غزة، ط1، 2002.
- 17/ حسن فالح البكور: إبراهيم عبد الرحمان النعانة: محمود عبر الرحيم صالح: فن الكتابة وأشكال التعبير، دار جرير، عمان، ط1، 2010م.
- 18/ راتب قاسم عاشور: محمد فخري مقدادي: المهارات القرائية والكتابية، دار المسيرة، عمان ط2، 2009.
- 19/ زكرياء إسماعيل أبو الضبعات: طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، عمان، الأردن ط1، 1428 هـ - 2007 م .
- 20/ سميح أبو معلي: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار محمد لاوي، عمان، الأردن ط2، 1986.
- 21/ سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق تدريس الأدب، البلاغة والتعبير، دار الشروق للنشر والتوزيع (عمان، الأردن)، ط1، 2004.
- 22/ سلماء، يحي داود وآخرون: دليل المرشد التربوي، ط1، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات المدرسية، بغداد.
- 23/ سامي عوض: ظاهرة الإعراب وموقف علماء العربية قدامى ومحدثين، تاريخ الإبداع 2009/12/24، قبل النشر في 210
- 24/ سعاد عبد الوهاب: النص الأدبي لتشكيل والتأويل، دار جرير، عمان، الأردن، د ط 2011.
- 25/ طه حسين الدليمي: سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، دت، ط1.
- 26/ طارق محمد السويدان: فن الإلقاء الرائع، شركة الإبداع الفكري، الكويت، ط3، 1425هـ - 2004م.
- 27/ عباس حسن: النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ط3، ج3.
- 28/ علي الحمبلاطي: أبو الفتح التوانسي، الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية، دار النهضة، القاهرة، 1971.
- 29/ عبد الهادي الفضلي: مختصر النحو، دار الشروق للنشر والتوزيع ط7.

- 30/ فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة (النحوية والصرفية والإملائية) دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن ، عمان.
- 31/ فاضل صالح: السامرائي: معاني النحو، شركة العاتك لصناعة الكتاب، القاهرة، ج1.
- 32/ الفيروز آبادي مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، ضبط الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر، بيروت، مادة (عرب).
- 33/ قاسم رياض زكرياء، تقنيات التعبير العربي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط2
- 34/2002/ أبو القاسم الزجاجي: الإيضاح في علل النحو، تحقيق مازن مبارك، دار النفائس بيروت، لبنان (ط1-ط2)، 1974، 1986.
- 35/ محمد صلاح الدين علي: تدريس اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية (1424هـ - 2003 م) ط3، دار العلم.
- 36/ المنجد الأبجدي: دار الشرق، ش.م (بيروت، لبنان)، ط8.
- 37/ محمد رجب فضل الله: الإتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية.
- 38/ ماهر شعبان عبد الباري: مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، عمان، الأردن دت، ط1، 1432هـ-2011 م.
- 39/ محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية في المراحل الإبتدائية، دار القلم الكويت، ط3، 1397هـ-1981م.
- 40/ محمد حسين المرسي: سمير عبد الوهاب، قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية، مكتبة نانسي ديمياط، عمان، الأردن.
- 41/ محمود الزمخشري: أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998.
- 42/ محمد مرتضي الحسيني الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، دار الفكر، بيروت لبنان، د ط، 1994.
- 43/ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 205، ج10، مادة "عرب".
- 44/ مصطفى فهيم: مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، رياض الأطفال، الإبتدائي المتوسط، الثانوي، دار الفكر العربي، ط1، 2002.
- 45/ نايف معروف: خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، لبنان ط1، 1405هـ-1985م.

46/ ابن يعيش: شرح المفصل، المجلد الأول، عالم الكتب، بيروت.

### المذكرات والمجلات

- 01/ أحمد سليم خصاونة، فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 1، العدد 4، أيار 2012.
- 02/ خالد عبد السلام، دور اللغة الأم في تعلم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية، شهادة الدكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، تخصص أرطفونيا، 2011-2012- ص 96-97.
- 03/ دراسات، العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد 38، العدد 1، 2005، ص 11.
- 04/ سهيلة محمدي، رشيدة عصماني، تعليمية التعبير الشفوي في التحصيل الدراسي الرابعة ابتدائي (ماستر) ، قسم اللغة والأدب العربي، تخصص لسانيات عامة، 2017-2018، ص 32
- 05/ عمر بورنان: بحث لنيل شهادة الدكتوراه، وظائف علامات الإعراب، تاريخ المناقشة 2014/11/19، ص: 71-91
- 06/ المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 1، العدد 4، أيار، 2012.
- 07/ محمد محمود، مشكلات ضعف الطلاب في التعبير وتشخيص وعلاج، رسالة التربية مسقط وزارة التربية والتعليم، العدد السابع، 1989،
- 08// محمد صابر عبيد: التشكيل مصطلحا أدبيا، جريدة الأسبوع الأدبي، إتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، 1124 هـ - 2000م
- 09/ الهاشمي، عبد الله بن مسلم بن علي: برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والعلوم الإسلامية، جامعة السلطان قابوس، 1995.

### الكتب الأجنبية

01/ chomsk.jstructures syntaxique.p7



# فهرس الجداول

| رقم الجدول | عنوان الجدول                                    | الصفحة |
|------------|---|--------|
| الجدول 1   | استخراج الأخطاء اللغوية لموضوع العلم والعمل     | 39     |
| الجدول 2   | استخراج الأخطاء اللغوية لموضوع أهل الريف        | 40     |
| الجدول 3   | استخراج الأخطاء اللغوية لموضوع مشكلة العصر      | 42     |
| الجدول 4   | الجدول التكراري للأخطاء النحوية                 | 44     |
| الجدول 5   | الجدول التكراري للأخطاء الصوتية                 | 46     |
| الجدول 6   | الجدول التكراري للأخطاء الصرفية                 | 47     |
| الجدول 7   | الجدول التكراري للأخطاء الدلالية                | 48     |
| الجدول 8   | الجدول التكراري للتسكين                         | 49     |
| الجدول 9   | الجدول التكراري للأخطاء اللغوية                 | 50     |
| الجدول 10  | جدول يوضح إجابات أفراد العينة على الجدول الأول  | 52     |
| الجدول 11  | جدول يوضح إجابات أفراد العينة على الجدول الثاني | 52     |
| الجدول 12  | جدول يوضح إجابات أفراد العينة على الجدول الثالث | 53     |
| الجدول 13  | جدول يوضح إجابات أفراد العينة على البعد الرابع  | 54     |
| الجدول 14  | جدول يوضح إجابات أفراد العينة على الجدول الخامس | 54     |
| الجدول 15  | جدول يوضح إجابات أفراد العينة على الجدول السادس | 55     |
| الجدول 16  | جدول يوضح إجابات أفراد العينة على الجدول السابع | 56     |
| الجدول 17  | جدول يوضح إجابات أفراد العينة على الجدول الثامن | 56     |
| الجدول 18  | جدول يوضح إجابات أفراد العينة على الجدول        | 57     |

|            |  |           |
|------------|--|-----------|
| التاسع     |  |           |
| 58         | جدول يوضح إجابات أفراد العينة على الجدول | الجدول 19 |
| العاشر     |  |           |
| 58         | جدول يوضح إجابات أفراد العينة على الجدول | الجدول 20 |
| الحادي عشر |  |           |
| 59         | جدول يوضح إجابات أفراد العينة على الجدول | الجدول 21 |
| الثاني عشر |  |           |
| 60         | جدول يوضح إجابات أفراد العينة على الجدول | الجدول 22 |
| الثالث عشر |  |           |
| 60         | جدول يوضح إجابات أفراد العينة على الجدول | الجدول 23 |
| الرابع عشر |  |           |
| 61         | جدول يوضح إجابات أفراد العينة على الجدول | الجدول 24 |
| الخامس عشر |  |           |
| 62         | جدول يوضح إجابات أفراد العينة على الجدول | الجدول 25 |
| السادس عشر |  |           |
| 62         | جدول يوضح إجابات أفراد العينة على الجدول | الجدول 26 |
| السابع عشر |  |           |
| 63         | جدول يوضح إجابات أفراد العينة على الجدول | الجدول 27 |
| الثامن عشر |  |           |
| 64         | جدول يوضح إجابات أفراد العينة على الجدول | الجدول 28 |
| التاسع عشر |  |           |

# فهرس الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل                     | رقم الشكل |
|--------|---------------------------------|-----------|
| 45     | النسبة المئوية للأخطاء النحوية  | الشكل 01  |
| 46     | النسبة المئوية للأخطاء الصوتية  | الشكل 02  |
| 47     | النسبة المئوية للأخطاء الصرفية  | الشكل 03  |
| 49     | النسبة المئوية للأخطاء الدلالية | الشكل 04  |
| 50     | النسبة المئوية للتسكين          | الشكل 05  |
| 51     | النسبة المئوية للأخطاء اللغوية  | الشكل 06  |

# فهرس الملاحق

| الصفحة | الملحق                                     | الرقم |
|--------|--|-------|
| 78     | نصوص قدمت للتلاميذ من أجل تشكيلها          | 01    |
| 81     | استبيان قدم لمعلمي السنة الخامسة ابتدائي   | 02    |
| 83     | صور أخذت للتلاميذ أثناء حصة التعبير الشفوي | 03    |
| 85     | تقرير التريص                               | 04    |

# قائمة الملاحق



## أَهْلُ الرَّيْفِ

- مِنَ الْعَادَاتِ الْحَسَنَةِ لَدَى أَهْلِ الرَّيْفِ أَنَّهُمْ يَعِيشُونَ مُتَعَاوِنِينَ، فَإِذَا نَزَلَ بِأَحَدِهِمْ ضَرٌّ ذَهَبُوا إِلَيْهِ مُسْرِعِينَ، يُوَسِّوْنَهُ وَيَقْفُونَ بِجَانِبِهِ، وَإِذَا لَحِقَ أَحَدَهُمْ حَيْفٌ هَبُوا غَضَابًا لَمَّا أَصَابَهُ حَتَّى تَنْقُشَ الْعَمَّةُ وَيَعُودُ صَاحِبُ الْحَقِّ رَاضِيًا مُطْمَئِنًّا، وَهُمْ بِذَلِكَ يَطْبِقُونَ قَوْلَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مِثْلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِهِمْ وَتَعَاطِفِهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ، كَمِثْلِ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ، إِذَا إِشْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى).

## أَهْلُ الرَّيْفِ

- مِنَ الْعَادَاتِ الْحَسَنَةِ لَدَى أَهْلِ الرَّيْفِ أَنَّهُمْ يَعِيشُونَ مُتَعَاوِنِينَ، فَإِذَا نَزَلَ بِأَحَدِهِمْ ضَرٌّ ذَهَبُوا إِلَيْهِ مُسْرِعِينَ، يُوَسِّوْنَهُ وَيَقْفُونَ بِجَانِبِهِ، وَإِذَا لَحِقَ أَحَدَهُمْ حَيْفٌ هَبُوا غَضَابًا لَمَّا أَصَابَهُ حَتَّى تَنْقُشَ الْعَمَّةُ وَيَعُودُ صَاحِبُ الْحَقِّ رَاضِيًا مُطْمَئِنًّا، وَهُمْ بِذَلِكَ يَطْبِقُونَ قَوْلَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مِثْلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِهِمْ وَتَعَاطِفِهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ، كَمِثْلِ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ، إِذَا إِشْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى).

## مُشْكَلَةُ الْعَصْرِ

-إِنَّ تَلَوْتَ الْبَيْئَةَ ظَاهِرَةً خَطِيرَةً، دَخَلْتَ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ مُخْتَلَفِ جَوَانِبِ حَيَاتِهِ حَتَّى لِيَكَادُ يُعْجَزُ عَنْ تَرَاءِ أخطَارِهَا الَّتِي تَغْلَغَلَتْ فِي كُلِّ مَجَالٍ.

فَالْأَقْدَارُ وَالْقَمَامَاتُ تُلْقِي بِهَا يَدُ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ هُنَا وَهُنَاكَ، وَ الْمَصَانِعُ تُجْمَعُ نَفَايَاتُهَا حَوْلَهَا أَوْ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْهَا، وَتُنْطَرِحُ مَا تَخْلِفُهُ مِنْ أَحْمَاضٍ وَ كِيمَاوِيَّاتٍ وَ زُبُوتٍ فِي مِيَاهِ الْأَنْهَارِ وَ الْبِحَارِ، فَتَكْدِرُهَا وَ تَذْهَبُ بِصَفْوَتِهَا وَ جَمَالِهَا.

وَظَاهِرَةُ التَّلَوْتِ فِي حَاجَةِ إِلَى تَطَافُرِ جُهودِ الدَّوْلَةِ وَ أبنَائِهَا وَ الْعُلَمَاءِ، لِلتَّخْفِيفِ مِنْ أَصْرَارِهَا، فَالْمَحَافِظَةُ عَلَى سَلَامَةِ الْبَيْئَةِ مَسْئُولِيَّةٌ الْجَمِيعِ.

## مُشْكَلَةُ الْعَصْرِ

-إِنَّ تَلَوْتَ الْبَيْئَةَ ظَاهِرَةً خَطِيرَةً، دَخَلْتَ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ مُخْتَلَفِ جَوَانِبِ حَيَاتِهِ حَتَّى لِيَكَادُ يُعْجَزُ عَنْ تَرَاءِ أخطَارِهَا الَّتِي تَغْلَغَلَتْ فِي كُلِّ مَجَالٍ.

فَالْأَقْدَارُ وَالْقَمَامَاتُ تُلْقِي بِهَا يَدُ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ هُنَا وَهُنَاكَ، وَ الْمَصَانِعُ تُجْمَعُ نَفَايَاتُهَا حَوْلَهَا أَوْ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْهَا، وَتُنْطَرِحُ مَا تَخْلِفُهُ مِنْ أَحْمَاضٍ وَ كِيمَاوِيَّاتٍ وَ زُبُوتٍ فِي مِيَاهِ الْأَنْهَارِ وَ الْبِحَارِ، فَتَكْدِرُهَا وَ تَذْهَبُ بِصَفْوَتِهَا وَ جَمَالِهَا.

وَظَاهِرَةُ التَّلَوْتِ فِي حَاجَةِ إِلَى تَطَافُرِ جُهودِ الدَّوْلَةِ وَ أبنَائِهَا وَ الْعُلَمَاءِ، لِلتَّخْفِيفِ مِنْ أَصْرَارِهَا، فَالْمَحَافِظَةُ عَلَى سَلَامَةِ الْبَيْئَةِ مَسْئُولِيَّةٌ الْجَمِيعِ.

## الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ

- دَعَا الْإِسْلَامُ إِلَى طَلَبِ الْعِلْمِ وَالتَّزْوُدِ بِالْمَعْرِفَةِ، كَمَا حَثَّ عَلَى الْعَمَلِ لِكَسْبِ الرِّزْقِ وَتَحْقِيقِ السَّعَادَةِ، فَبِدُونِهِ يَصْبِحُ الْإِنْسَانُ خَامِلًا لَا فَائِدَةَ مِنْهُ لِأَنَّهُ لَا يُفِيدُ نَفْسَهُ وَلَا غَيْرَهُ.

فَكَمَ مِنْ شَخْصٍ نَشَأَ فَقِيرًا لَمْ يَرْتَعْ عَنْ أَهْلِهِ مَالًا وَلَا مَتَاعًا، لَكِنَّهُ بَجْدِهِ وَكُدِّهِ فِي الْعَمَلِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَكْسِبَ رِزْقَهُ، وَأَنْ يَنْفَعِ وَطَنَهُ، فَظَلَّ يَهْتَأُ بِحَيَاةٍ مُطْمَئِنَّةٍ.

إِنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ يَذْكُرُونَ أَنَّ أَكْبَرَ الْعُلَمَاءِ وَ الْمُصَلِحِينَ لَمْ يَكُونُوا مِنَ الْأَثْرِيَاءِ وَإِنَّمَا تَرَبُّوْا فِي بُيُوتٍ فَقِيرَةٍ وَفِي أَسْرِ مُتَوَاضِعَةٍ لَكِنَّهُمْ سَهَّلُوا لِلنَّاسِ الْعَيْشَ الْكَرِيمَ.

## [العلم والعمل]

- دَعَا الْإِسْلَامُ إِلَى طَلَبِ الْعِلْمِ وَالتَّزْوُدِ بِالْمَعْرِفَةِ، كَمَا حَثَّ عَلَى الْعَمَلِ لِكَسْبِ الرِّزْقِ وَتَحْقِيقِ السَّعَادَةِ، فَبِدُونِهِ يَصْبِحُ الْإِنْسَانُ خَامِلًا لَا فَائِدَةَ مِنْهُ لِأَنَّهُ لَا يُفِيدُ نَفْسَهُ وَلَا غَيْرَهُ.

فَكَمَ مِنْ شَخْصٍ نَشَأَ فَقِيرًا لَمْ يَرْتَعْ عَنْ أَهْلِهِ مَالًا وَلَا مَتَاعًا، لَكِنَّهُ بَجْدِهِ وَكُدِّهِ فِي الْعَمَلِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَكْسِبَ رِزْقَهُ، وَأَنْ يَنْفَعِ وَطَنَهُ، فَظَلَّ يَهْتَأُ بِحَيَاةٍ مُطْمَئِنَّةٍ.

إِنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ يَذْكُرُونَ أَنَّ أَكْبَرَ الْعُلَمَاءِ وَ الْمُصَلِحِينَ لَمْ يَكُونُوا مِنَ الْأَثْرِيَاءِ وَإِنَّمَا تَرَبُّوْا فِي بُيُوتٍ فَقِيرَةٍ وَفِي أَسْرِ مُتَوَاضِعَةٍ لَكِنَّهُمْ سَهَّلُوا لِلنَّاسِ الْعَيْشَ الْكَرِيمَ.

البيانات الشخصية

1. الجنس ذكر  أنثى
2. المستوى التعليمي ليسانس  ماستر  مستوى آخر
3. المرتبة معلم  معلم رئيسي  مكون

4. الخبرة الوظيفية

5. سنوات فأقل  من 6 الى 10 سنة  من 11 الى 15 سنة  أكثر من 15
5. الفئة الوظيفية مرسم  متربص  مستخلف

المحور الاول : التعبير

6. هل ترون أن مواضيع التعبير المقرر في البرنامج الدراسي تتوافق ومستويات التلاميذ ؟

نعم  لا

7. هل تعتبرون عملية التعبير وسيلة ضرورية في إحداث التفاعل داخل الصف ؟

نعم  لا

8. هل يمكن لعملية التعبير أن تساعد التلميذ على الابتكار والإبداع ؟

نعم  لا

9. هل تراعي الفروق الفردية داخل القسم في اختيارك لموضوع التعبير ؟

نعم  لا

10. أيهما أكثر إفادة بالنسبة للتلميذ التعبير الكتابي أم الشفوي ؟

نعم  لا

المحور الثاني : أهداف وأهمية التعبير الشفوي

11. هل تفضلون برمجة حصة التعبير في الفترة الصباحية أم المسائية ؟

الصباحية  المسائية

12. هل الحجم الساعي ملائم لنشاط التعبير ؟

نعم  لا

13. هل ترغبون في تكثيف نشاط التعبير ؟

نعم  لا  أحيانا

14. ما الهدف الأساسي من تدريس نشاط التعبير ؟

تنمية القدرات اللغوية  إزالة الخجل وإكساب التلميذ الجرأة

المحور الثالث : أسباب ضعف التلاميذ في التعبير

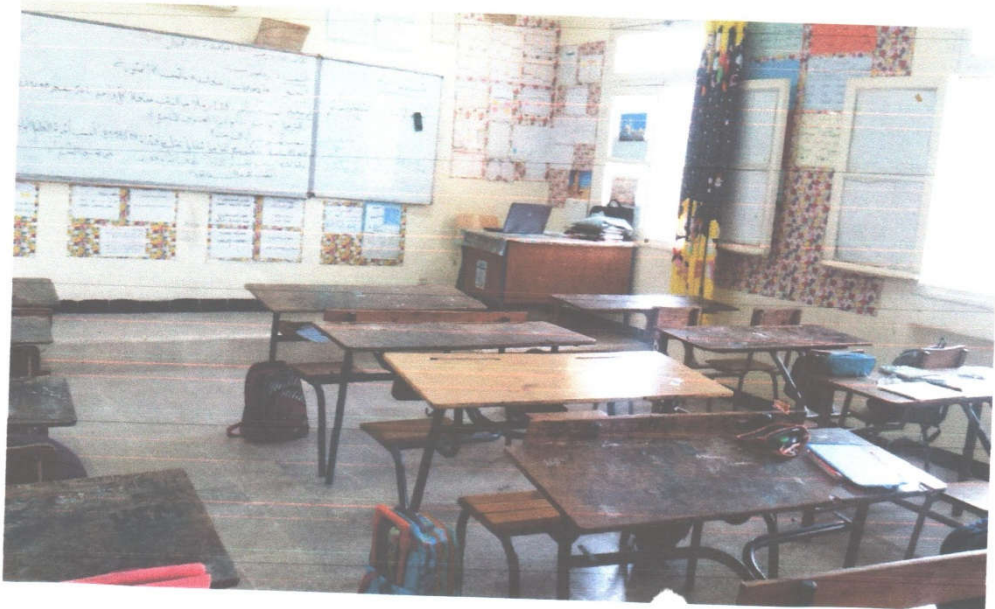
15. ماهي نوعية الأخطاء الأكثر تداولاً وشيوعاً في التعبير لدى التلاميذ ؟

نحوية  تركيبية  صرفية

16. ماهي الطريقة التي ترونها الأنجح والأفضل لتصحيح أخطاء التلاميذ ؟

بعد انتهاء التلميذ من التعبير  مقاطعة التلميذ وتصحيح الخطأ





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire  
Abdelhafid BOUSSOUF – Mila-

المركز الجامعي  
عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-

Institut des lettres et des langues.  
Directeur adjoint chargée des Etudes de  
Graduation.



معهد الآداب واللغات.  
نائب المدير المكلف بالدراسات في التدرج.  
مراسلة رقم: 15... / 2021.

ميلة في: 09 / 05 / 2021م

إلى السيد(ة) المحترم(ة): مدير(ة) ابتدائية: رمضان بن داس.

الموضوع: طلب السماح بإجراء تربص قصير المدى بغرض جمع البيانات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص  
بمؤسستكم للطلّبات:

01- فيروز لعور.

02- رقية بوهراوة.

المسجلتين بالسنة: الثانية ماستر.

شعبة: دراسات لغوية. تخصص: لسانيات عربية. خلال السنة الجامعية: 2021/2020.

مدة التربص: ثلاثة أيام.

وإننا لواثقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة .

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

الإدارة.



1

بالموافقة  
مرور: رمضان بن داس يوم 07/05/2021  
ع/الكريم بلحسين  
المدبر  
بإيمان



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire  
Abdelhafid BOUSSOUF – Mila-



المركز الجامعي  
عبد الحفيظ بوصوف - ميلة-

Institut des lettres et des langues.  
Directeur adjoint chargée des Etudes de  
Graduation.

معهد الآداب واللغات.  
نائب المدير المكلف بالدراسات في التدرج.  
مراسلة رقم: 14... / 2021.

ميلة في: 09 / 05 / 2021م

إلى السيد(ة) المحترم(ة): مدير(ة) ابتدائية: محمود بعوش.

الموضوع: طلب السماح بإجراء تريض قصير المدى بغرض جمع البيانات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تريض

بمؤسستكم للطالبات:

01- فيروز لعور.

02- رقية بوهراوة.

المسجلتين بالسنة: الثانية ماستر.

شعبة: دراسات لغوية. تخصص: لسانيات عربية. خلال السنة الجامعية: 2021/2020.

مدة التريض: ثلاثة أيام.

وإننا لواثقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة .

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

الإدارة.



# فهرس الموضوعات

|         |   |
|---------|---|
| أ.....  | مقدمة.....  |
| 5.....  | مدخل : إطار البحث.....  |
|         | الفصل الأول: الإعراب والتشكيل في التعبير الشفوي - دراسة نظرية -       |
| 11..... | المبحث الأول: التعبير في المرحلة الابتدائية.....                      |
| 11..... | المطلب الأول: مفهوم التعبير.....                                      |
| 12..... | المطلب الثاني: أهمية التعبير.....                                     |
| 13..... | المطلب الثالث: أهداف التعبير.....                                     |
| 14..... | المبحث الثاني: التعبير الشفوي.....                                    |
| 14..... | المطلب الأول: مفهوم التعبير الشفوي.....                               |
| 15..... | المطلب الثاني: مجالات التعبير الشفوي.....                             |
| 18..... | المطلب الثالث: أشكال التعبير الشفوي:.....                             |
| 19..... | المطلب الرابع: أهداف التعبير الشفوي.....                              |
| 20..... | المطلب الخامس : خصائص اللغة الشفوية المعتمدة داخل القسم.....          |
| 20..... | المطلب السادس: موضوعات التعبير الشفوي:.....                           |
| 21..... | المطلب السابع: مكونات التعبير الشفوي:.....                            |
| 22..... | المطلب الثامن: معوقات تعلم التعبير الشفوي وتعليمه:.....               |
| 24..... | المبحث الثالث: الإعراب والتشكيل.....                                  |
| 24..... | المطلب الأول: الإعراب.....  |
| 26..... | المطلب الثاني: مفهوم التشكيل.....                                     |
| 27..... | المطلب الثالث: علاقة الإعراب بالتشكيل وأثرها على التعبير الشفوي:..... |
| 28..... | المطلب الرابع: مشكلات الإعراب والتشكيل في التعبير الشفوي:.....        |
| 28..... | المطلب الخامس: أسباب مشكلات الإعراب والتشكيل في التعبير الشفوي:.....  |

|          |   |
|----------|---|
| 30.....  | المطلب السادس: مظاهر مشكلات الإعراب والتشكيل في التعبير الشفوي:             |
| 32.....  | المطلب السابع: علاج مشكلات الإعراب والتشكيل عند التلاميذ في التعبير الشفوي: |
| .....    | الفصل الثاني: الإعراب والتشكيل والتعبير الشفوي - دراسة تطبيقية -            |
| 35.....  | مدخل :  |
| 35.....  | العينة المدروسة :   |
| 35 ..... | مجال الدراسة :  |
| 36.....  | المنهج المتبع في تحليل الأخطاء :  |
| 36.....  | 1 جمع العينات : اعتمدنا في دراستنا على طريقتين :                            |
| 37.....  | أدوات الدراسة :   |
| 37.....  | أنواع الأخطاء عالجتها الدراسة :   |
| 66 ..... | الخاتمة   |
| 69 ..... | التوصيات والاقتراحات:   |
| 72 ..... | قائمة المصادر والمراجع  |
| .....    | فهرس الجداول .....  |
| .....    | فهرس الأشكال .....  |
| .....    | فهرس الملاحق .....  |
| 84 ..... | قائمة الملاحق   |
| 94.....  | فهرس الموضوعات.....   |
| 97.....  | الملخص:   |

ملخص

وتهدف هذه المذكرة إلى التعرف على أهم الأخطاء اللغوية المتعلقة بجانب الإعراب والتشكيل في مادة التعبير الشفوي، مجسدة في الأخطاء النحوية، والتركيبية، والصوتية، والدلالية، وأخطاء التشكيل، والبحث عن الدور الخاص الذي يؤديه كل من الإعراب والتشكيل في تسهيل عملية التعبير لدى التلاميذ حتى يتمكنوا من القدرة على نطق الكلمات والجمل نطقاً صحيحاً خالياً من اللحن والخطأ، وقدرتهم على الإبداع وتكوين شخصية قوية تمكنهم من مواجهة داخل القسم والمجتمع عامة، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي، وقد قادنا هذا البحث في النهاية إلى نتائج أحصيناها في خاتمة.

**الكلمات المفتاحية:** (التعبير الشفوي، الإعراب، التشكيل، السنة الخامسة ابتدائي، التعبير).

### summary

This note is intended to highlight on the most important grammatical errors related to the aspect of arabic and formations in the subject of oral expression, embodied in grammatical structural and phonetic errors and searching for the special role played by both expression and formation in facilitating the expression process for students and they can pronounce the words and sentences at right not with melody and errors and they can for creativity and formation of strong personality in the class room and out with your social .

**Key words :** Oral expression, parsing, formation, fifth year primary , Oral